مفتـــاح باب الدخـــول

في

حضـــرة الله و الرســـول

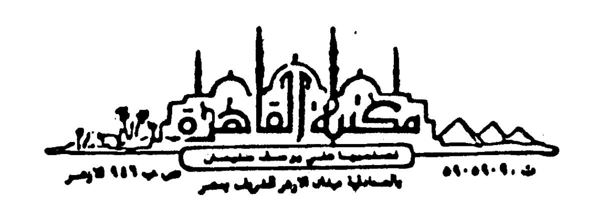
تأليـــف

غوث أهـــل الله الولى الكامـــل

الشيخ اسماعيل بن عبد الله

منشىء الطريقة الاسماعيلية السودانية




مكتبة القاهرة

بســـم الله الرحمن الرحيـــم

اللهم صل على محمد . الحمد لله المنفرد بألوهيته والمختص برحمانيته . القديم الذى لا أول لوجوده . المنزه عن جميع النقائص . والمعروف بجوده الخالص . الباقى الذى لا آخر لشهوده . الظاهر بوحدانيته لا تخييلا فى الأوهام. والواحد بأحديته تقديسا لامن حيث الانعدام . واجب الوجود الذى انتهى اليه جميع الموجودات . إذ لامرمى وراءه ولامنتهى دونه لجميع الكائنات . أحمده حمد عبد عرف قدم ذاته وأسمائه وصفاته . وأشكره شكر من تيقن قيوميته بنفسه لغنائه عن الاحتياج إلى شئ من مخلوقاته . وأشهد أن لا اله الاالله وحده لاشريك له شهادة من أخلص له جميع الأعمال . وقصده فى مطلق الأفعال . وراقبه فى جميع الأحوال . وصدق معه سرا وجهرا فى المقال والفعال . وأشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله الذى أرسله بالهدى ودين الحق وفضله وكمله وعظمه وأكرمه وقرن اسمه مع اسمه وفرض طاعته على جميع الخلق . وصلى عليه هو وملائكته تأييدا وتكريما وتعظيما . وأمر المؤمنين بها فقال ان الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . وأصلى وأسلم على العلم المقصود والطود المشهود ميزاب الفيوضات الرحمانية وبحر أمواج التجليات الإلهية المتحقق باسم مولاه القوى بمادة سلطان القوة المتحمل به أعظم ما يرد عليه من أسرار الرسالة والنبوة روح ذوات جميع العلوم وطلسم الرمز الذى هو فى جميع العوالم مكتوم سيدنا ومولانا محمد سر شمس الذات المشرقة بأنوار الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وذريته وأهل بيته الأكرمين وسائر اخوانه من الأنبياء والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد الله الصالحين من المؤمنين والمسلمين وعلينا معهم أجمعين يا أرحم الراحمين ويارب العالمين آمين وبعد فأقول وانا رق حضرة الرسول الأواه خادم جنابه اسماعيل بن عبد الله انه لما أسعفنى مولاى بالوصول الى حضرته وحفنى بمشاهدته وأمرنى بالظهور

للارشاد وعاهدته على أن ينفع بي كثيرا من العباد حمدته لما أسدى لى من جزيل كرمه وسجدت له شكرا على جلائل نعمه فكنت ذات ليلة مشتغلا فى المراقبات العلية ، حتى غشيتنى بوارق أنوار جلية ، فاستملكت سرى بعد الشعور بشئ معها من الأمور الحسية ، فعند ذلك بزغت على أفق قلبى شمس الذات المصطفوية ، ووقعت عين بصيرتي على الطلعة المحمدية ، فرأيته عليه الصلاة والسلام وعليه خلعة من أنوار الجلال ، التى لم تخلع قبل ذلك على أحد من الرجال ، فقال بعد مباسطات ، عليك بكثرة الصلاة علىّ فى مطلق الأوقات ، فأبشر انت ومن معك من أولادك وأصحابك بأكبر المقامات ، وأرفع الدرجات ، ثم قلت له ياسيدى يا رسول الله كيف أصلى عليك فقال لى بحسب ما يفيضه مولاك اليك فان كل صلاة تصلى بها أنت علىّ تزن عندى الف صلاة من صلوات غيرك فحمدت الله سبحانه وتعالى على ذلك فخلع على ما كان عليه من الخلع العلية ، ووضع يده الشريفة على قلبى فكشف لى براقع الحقائق المعنوية ، فمن ثم صب على قلبى ناموس الفيض الإلهى وتواتر على سرى جميل الوارد الرحماني فصليت عليه بصلاة سميتها الدرة البيضاء وقد حصلت فيها بشارة كبرى وذلك عام ١٢٣٥ ألف ومائتين خمسة وثلاثين فلم أزل من ذلك الوقت الى الآن الا ويتجدد لى وارد اما فى كتاب أبث فيه جملة من الحقائق أو حزب أو صلاة يحصل بها النفع للخلائق الى أن سافرت الى حج بيت الله الحرام ، وزيارة حبيبه أشرف الأنام ، وذلك عام ١٢٥٧ الف ومائتين وسبعة وخمسين من هجرة امام المتقين .

فلما بلغت من الحج المرام ، وتوجهت الى المدينة المنورة لزيارته عليه الصلاة والسلام ، وقابلته للمواجهة فى الحجرة الشريفة ، وسلمت عليه ومنحت بما فى صدرى منه من البشائر المنيفة ، تجدد لى منه الخطاب حين أستأذنته بأن أجاوره فقال لى نحب أن يكون جسمك بأرضك وروحك عندنا كما هو شأن الأحباب ، وبشرني بأن لانخزى فى الدنيا ولا فى الآخرة ونصل الى بلدى بالسلامة ، ويكون على يدى تشييد طريق الله وبيانه ، لكل صاحب

عناية رزقه مولاه الاستقامة ، وتصير طريقتي مستعملة في المشارق والمغارب ، وجميع تآليفي كذلك وتكون مقبولة ويجرى الله تعالى على يدى مالم يتعرض له ولى من الأكابر أهل الغرائب والعجائب وان كثيرا من أهل طريقتى يكون عليهم الاعتماد وقد يهدى الله تعالى بهم أمة من العباد فجئت الى منزلى ووصلت سالما بفضل الملك المعين ووجدت كامل مابشرت به وبلغت مقاماً قل أن يصل اليه أكابر الكاملين ففى عام ١٢٦٠ الف ومايتين وستين حصلت لى أعظم واردات ، باعجب كتب واعظم أحزاب وصلوات ، واشتهرت فى أقطار البلدان ، واستعملت عند القاصى والدان.

فلما كانت ليلة الاثنين المباركة لثمانية عشر بقين من شهر رمضان عام الف ومائتين وثلاث وستين من هجرة ولد عدنان ، لمع على الخاطر برق جمع كامل صلواتى فى محل واحد وتسبيعها باشارة من الرسول عليه الصلاة والسلام ، لتسهل قراءتها لكل قاصد ولئلا يمر على السالك يوم الا ويصلى فيه على الرسول عليه الصلاة والسلام فيكون مداوما عليها لأن احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ومن سن حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ومن دل على فعل خير فله اجر فاعله كما دل والصلاة عليه صلعم من أعظم ما ينال العبد بها اكبر الدرجات واعلى المقامات لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى عليّ فى كتاب لم تزل الملائكة تستغفر لــــه مادام اسمى فى ذلك الكتاب ولما ذكر فى كشف الغمة كان صلى الله عليه وسلم يقول من صلى عليّ تعظيما لحقى جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكا له جناحان جناح فى المشرق وجناح فى المغرب ورجلاه فى تخوم الارض وعنقه ملتوى تحت العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدى كما صلى على نبى فهو يصلى عليه الى يوم القيامة .

وفى رواية فما من عبد يصلى عليّ حبا لى الا انغمس ذلك الملك فى الماء ثم ينتفض فيخلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكا يستغفر لذلك المصلى عليّ الى يوم القيامه وكان صلى عليه وسلم يقول اكثروا من الصلاة عليّ فان أول ماتسألون فى القبر عني وكان صلعم يقول الصلاة على نور يوم

القيامة عند ظلمة الصراط فأكثروا من الصلاة عليّ وكان صلعم يقول اذا صليتم عليّ فأحسنوا الصلاة فانكم لاتدرون لعل ذلك يعرض علي .

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تعالى ملكا اعطاه اسماء الخلائق قائما على قبرى اذا مت فليس احد يصلى عليّ صلاة صادقة من قلبه الا قال يامحمد صلى عليك فلان بن فلان قال فيصلى الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا وتصلى عليه الملائكة مادام يصلى عليّ .

وقد اردت جمعها وتسبيعها ترغيبا للسالكين لتكون مجالسهم مزينة بالصلاة على خير العالمين لانه عليه الصلاة والسلام كان يقول زينوا مجالسكم بالصلاة عليّ فان صلاتكم عليّ نور لكم يوم القيامة ، وكان صلعم يقول اكثركم ازواجا فى الجنة اكثركم صلاة على وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان انجاكم يوم القيامة من أهوالها اكثركم عليّ صلاة فى دار الدنيا .

وينبغى للسالك أن لايخلى مجلسه حيث يجلس من ذكر ربه ومن الصلاة على نبيه فكيف وبمن يمر عليه جميع يومه ويخليه من ذلك .

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الاكان عليهم حسرة يوم القيامة .

فلما صدقت نيتى فى العزم على الجمع والتسبيع وتحركت همتى فى الاستخارة ، رجاء ان تحصل لى الاشارة والبشارة ، من الرسول الشفيع رأيت فى تلك الليلة الرسول عليه الصلاة والسلام رؤية منامية ومعه بعض من المرسلين فى الحرم المدنى وبعض من اصحابه أهل المقامات العلية ، ووجه ابهـــر من الشمس ضياء ، وهو أشرق الحاضرين سناء ، فلما وصلت اليه ، وأحسنت أدبى حين جئته وقبلت يديه ، أقبل الىّ احسن أقبال ، ونظرنى نظر اكرام واجلال ، وقال لى اقامك مولاك فى مقام الامتثال ، وأوصلك الى رضوانه وأصلح شئونك على كل حال ، فابشر فان الله سبحانه وتعالى قد ايدك وأوهبك اكبر مقام واعده لك فانك ناج فى الدنيا والآخرة مع اولادك

وجميع اصحابك الصادقين . والدنيا مضمونة لكم اين ما تكونوا عاكفين فان مولاك الكريم قد هيأ منازل فى جنة الفردوس لم ير مثلها الراؤون لك ولأولادك وأهل طريقتك المخلصين ، وأعد أنواع العذاب والخـزى والوبال فى الدنيا والآخرة لاعدائك الخاسرين ، فأبشر فانك من الآمنين ، فافعل ما حاك فى صدرك من تسبيع صلواتك كما سبعت الاحزاب فان الله سبحانه وتعالى قد ضمن لك بان ينفع بها جمعاً من خلقه ويضاعف لك الثواب فانها مقبولة عندنا وعند الرب الكريم ، وانا ضامن لمن صلى بها على الجنة وان اشفع له عند الله يوم الحشر فى الخطب العظيم ، وان من اكثر من تلاوتها فقد يمنح بمشاهدتى فى اليقظة والمنام . ويتنعم فى الدنيا والاخرة بانواع الانعام .

فلما انتبهت تتبعت هذا المنام فوجدته كما هو لأن رؤيته صلى الله عليه وسلم حق كما ثبت عند الثقات الأعلام فمن صبيحة تلك الليلة أخذت فى جمعها وتسبيعها وترتيبها وتوزيعها فجاءت بحول الله تعالى وقوته على حسب المرام سبعة اسباع يبدأها القارىء بيوم السبت ويوم الجمعة يكون الختام ، فاذا اختصر القارىء فى كل يوم على قراءة السبع فبقدر ذلك تكون ترقياته ومن قرأها كاملة وكررها فى كل يوم فبحسب اجتهاده تحصل امداداته وفيوضاته ومن ظفر بصلاة مفردة منها على حسب الوضع السابق ، وأصلح العمل بها فانه بذلك لاحق ، ثم انى جعلت فى حالة التسبيع صلواتى الـتى عظم فيها التبشير صدور الاسباع وختمتها بمثلها لأن كل منها كانت مفردة بترجمتها وبشائرها وكيفية تلقيها ليحصل للتالى كمال الأنتفاع وعينت فى أول كل سبع اسم الصلاة التى صدرت بها فى أوله واسم التى ختمتها به مع درج الدون فى وسطه بين الصلاتين وأجريت فى كاملها تغييرا بزيادة ونقص ليحسن التسبيع فى سبكه وبعد الفراغ منها .

جاءنى الامر من حضرته عليه الصلاة والسلام بان اسميها مفتاح باب

الدخول فى حضرة الله والرسول فسميتها به رجاء ان اكون بسببها من أهــل حبه وقربه والله أسأل أن يجعلها مقبولة عنده وعند رسوله وعند جميع العباد وان يصيرها مستعملة وينفع بها كل من يقف عليها فى اقطار جميع البلاد وان يضاعف لى بها الثواب ويجعلها محفوظة من اعين الجاحدين الحاسدين وأن يوفقنى واولادى واصحابى عليها وعلى جميع اعمال البر ويرحمنا ويغفر لنا ذنوبنا ويتقبل اعمالنا أنه هو الحق المبين يا ارحم الراحمين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين . وها هو وضعها فأقول مستمدا من حضرة الله والرسول السبع الاول باشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم السبت المبارك وقد رنا فى أوله بالصلاة المسماة بخزانة الاسرار من حضرة الرسول المختار ودرجنا معها عدة صلوات دقائق وختمنا ذلك بالصلاة المسماة ببلغة الناهج قويم المناهج وهو هذا :ـــ

(هذه الابيات قالها السيد أحمد ابن مؤلفها فى مدحها)

يا هائمـــا للوصـــول ... الى شهود الرســـول
وفى الحظائر تحظـــى ... تكون مثل الفحول
عليك والزم صـــلاة ... مأذونه بالقبـــــول
بإذن طـــه تسمـــى ... مفتاح باب الدخـــول
تأليف شجى اسمـــا ... عيل المجلى العقـــول
فان فيها فيوضـــــا ... معدودة للوصـــــول
لم تخف قط على ذى ... عقل سوى للجهـــول
فأحمـــد يرتجيهـــا ... ليلحقن بالعــــدول

وقد مدح هذه الصلاة السيد محمد المكى ابن مؤلفها الشيخ اسماعيل الولى بهذه الابيات ولله دره :ـــ

ألا ياطالـــب للمنى والوصـــول ... لحضرة رب الورى والرسول
فلازم تلاوة هـــذه الصـــلاة ... تدعى بمفتاح باب الدخـــول

فجوهرة الحسن فى وقتهـــا　　وفاقت علت مالها من مثيـــل
عظيمة قـــدر وتحفه خـــير　　خزانة سر شفـــاء العليــــــل
كيـــف وصاحبهـــا اســـما　　عيل قـــد حاز مالم يحزه الفحول
فبحـــر الحقيقـــة غوث سنا　　شمائلـــه لم تعـــد بالنقـــــول
لمجلسه لازمـــن واتبـــــع　　طريقته تلـــحقن بالعـــــدول
محمد المـــكى عبدك يرجـــو　　تنجيـــه من كل خطـــب مهول

السبع الاول :

بســـم الله الرحمن الرحيـــم

به الاعانة بدءا وختما وصلى الله على سيدنا محمد ذاتا ووصفا واسما اللهم انى اقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وطرفه يطرف بها أهل السموات واهل الارض وكل شيء هو فى علمك كائن أو قد كان وأقدم اليك بين يدى ذلك كله . اللهم صلى وسلم على مجلى غياهب الشك ، وهاتك ستار قباب الشرك ، ألف الانفراد بالمقام ، البارز بألف وحدانيتك بلا ابهام . حاء المحامد المنطوية فيها محامد جميع العباد، المثنى عليك شهادة لام الايجاد ميم مجامع دوائر الخيرات ، الناطق بلام لاهويتك فى جميع اللحظات ،دال دولة السعود المشرق بهاء هويتك على جميع الوجود . مستور خفى الظروف ومكنون اسرار الحروف . المتحقق بحروف علم ذاتك ، المقترن معها فى عالم الشهادة بواحدنية ذاتك ، وصفاتك . احمدك يالله المحمود ، ومحمدك السعيد المسعود . سر الدوائر ، ونور البصائر ، جامع دوائر الملك ، والمجد وعروس دولة الحق والحمد .طود علمك ، وبحر حلمك ألف الفتك ، وباء بركتك وتاء توبتك ، وثاء مثوبتك . جيم جمل التفصيل ، وحاء حكم التأويل . خاء خفى اسرارك ، ودال دول ابرارك ، ذال ذكرك المشوب بخشيتك ، وراء رأفتك ورحمتك ، زاى زاوية علوم خلقك ، وسين أسرار سنا برقك . شين شهود الاولياء الكمل ، المعلوم بحضرة من لم يزل . صاد صبر أرباب الاحسان ، وضاد ضياء برق اهل العرفان ، طاء طريقك العالى المعروف عند اهل الامتنان الموصل الى اجتناء ثمرات الايمان . ظاء ظهور الحق وعين عناية اهل الصدق . غين غيثك المدرار ، وفاء فكرة اهل الاعتبار . قاف قربة المحبين ، وكاف كفاية الطالبين ، لام لطفك العام ، وميم معالم التحقيق بالاسلام نون نور اهل الشهود ، وهاء هداية الودود، وسيلتك العظمى

وياء يقين اهل الارض والسماء ،

اللهم صلى وسلم على سر نقطة باءالبسملة . وغميض كنز معانى الحوقله والحسبلة ، طلسم رقوم الالواح ، وسر قوت حياة الارواح عرشك الاعظم وحجابك الافخم . المنفرد بنظرتك بالبصر ، الدال على معنوى سر شعاع الشمس والقمر سر السرائر ، ونور الضمائر ، حقيقة سر الباطن والظاهر ، عنوان معانى أسرار المظاهر . زهرة الكواكب ، وشمس المشارق والمغارب . عين سر الذات المفيضة لاهل الارضين والسموات كعبة المنان ورمز اسرار القرآن هامر الفيض ، فى انهار بحار النور . المنشىء لها ذلك من حضرة الغفور السيد النبيل العلم الجليل سر قلوب المرسلين وملاذ الملائكة المقربين من بدايته للغير نهاية وابتداء امره للآخرين غاية لاهوت جلال الجمال وناسوت جمال الجلال ملكوت القلوب وسر الغيوب حادى عيسى كتائب الجبروت وعين سر مكنون اهل الملكوت نار الشوق المحرقه ودوحة االكمال المورقة نخبة الخلق ويمين قبضتى الحق الانسان المغيب فى لاهوت الاحدية فاتق الرتق بتجلى استمداد الحضرة الصمدية طلعة الحب وكنز الدنو والقرب حبيب الرحمن ويتيمة العقد المصان اللهم صل على نور عرشك وسر فرشك رحمة خلقك وعين حقك طريق وصالك وبهجة كمالك حبيب ذاتك البارع فى تنزيه صفاتك سقف بيتك وحجر رضوانك وحرم أمتك وكعبة أمانك ناموس حضراتك وعروس تجلياتك أقرب احبابك المستحق لمكالمتك وخطابك عبدك الذى انتقيته من جميع المكونات الذى لولاه لما اخترعت شيئا من الكائنات اللهم صل وسلم على كثيب جناتك ورقيب اسرار سبحاتك حافظ عهدك الممجد بمجد خليلك الذى بوصفه تطيق الطروس وتكل عن نهايته النفوس طارق ابوابك وخارق حجابك نجمك الثاقب وسهمك الصائب جنة شهودك الدال على وجودك طفلك الذى متعته بما هوى الصادق الذى ماضل وما غوى وما نطق عن الهوى محمودك بيت العناية وكهف الرعاية وحصن الهداية عالمك الاعلا وسمائك الاغلى المتأزر بازار النجاح المتوشح

برداء الرباح محل سرك المدخور وجوف بيتك المعمور كنز الكنز وشخص العز اللهم صل وسلم عليه صلاة تليق بذاته وتكمل بكمالاته عدد مافاه حادى النوق واهتزت أكباد أهل الشوق وسكبت العيون وتألم قلب الهائم المحزون اللهم صل عليه صلاة تنشر لديه بك منك اليه وتحظينا بين يديه وتعم آصحابه الكرام وخلفاءه الأعلام وآله الفخام وأزواجه أمهات الأنام وتفيض علينا من فيوضاته سرا ندرك به طريق الوصال وتجلى الكمال وحضرة الجمال والجلال يا ذا الاكرام والجلال وتبلغنا بها فى الدارين السعادة وتذيقنا بها لذة العبادة وتكفينا بها جميع الهم والغم والفقر وخاتمة السؤ وعذاب القبر وتكشف بها كروبنا وتستر بها عيوبنا وتعطينا بها غاية مطلوبنا وتدخلنا بها فى شفاعته العمومية والخصوصية وتكلأنا بها من جميع الفضائح الدنيوية والأخروية وتشمل مشايخنا ووالدينـا وأولادنا وإخواننا وأزواجنا وأصحابنا وجميع المحبين وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين .

اللهم صل وسلم على الامام الكبير والبرزخ المنير من تصاعد من قبره الشريف عمود النور الصاعد إلى قبة البرزخ المؤسسة لنيل السرور من الغفور المفيض إلى العوالم العلوية والسفلية والمقوى أهل الضعف بطواق تلك القبة بفيوضاته النامية العلية كامل الفيض والمدد وقبة النور والسعد عين قوة الاملاك واس عمود طوافهم السانى فى دعائم الاحلاك فلا مـدد لأحد من المخلوقات إلا ناشئ عنه ولا مشاهدة لذى بصيرة إلا ممتدة منـه ذى الروح المنعمة بالتمتع والنظرات وأنواع عظيم التجليات والمشاهدات لا إله إلا الله الذى عدله حين سواه ولا رسول خاتم للأنبياء سواه فانه قد طهر جنانه وكمل إيمانه وفاض إحسانه وعم الوجود امتنانه صلى الله عليه وعلى آله حق قدره العظيم وإجلاله .

اللهم صل وسلم على السابح فى لجة بحار الأحدية والراسى بشاطىء معدن أنهار الصمدية المتحلى بسنا برق جمالك فى فلاء تجليك له بجميع صفاتك بجلالك سر سريان سرك السارى فى بدن كل حى المتصرف فى عالمك بك

حيث كان نوره قبل كل شئ حبيبك الراسخ فى تخوم أرض التجلى البارز بحلل أنوارك فى محفل أرباب التملى من أغرق فى بحار العنايات وسكر من رحيق شهودك من بين جميع المخلوقات واجتلى بمياه أنوارك لتلقى ما يرد عليه من أسرارك فكان مرآة لذاتك ومظهراً لصفاتك يشاهدك بك ويصيخ بك منك مقالاتك من حيث إنك تكون له بصراً يبصر به بدائع جلالاتك وسمعاً يسمع به عظيم خطاباتك رسولك الحى فى قبره بلا إيهام الراد لكل مسلم عليه من أمته السلام المتنعم فيه بأنواع الانعام الراتع فى ربع الاكرام والاعظام صلى الله عليه وعلى آله صلاة تليق بكماله وجلاله قدر عظمة ذاتك إلى يوم الدين يارب العالمين .

اللهم صل وسلم على إنسان سر الحقائق ولجة بحار الدقائق الذى لم تزل العوالم ببركاته محفوظة وبأعين إمداداته ملحوظة طه المعصوم المتحقق بسر اسمك القيوم الهيكل النورى المعلوم نور سر الوجود ورمز الطلسم المكتوم العالم المحفوظ قطب دائرة كل ملحوظ السبيل الأقوم حبيب القيوم الحكم باب الهمة ومدينة العصمة ميزاب الرحمة ونعمة الأمة من لجميع الحجب خارق وفى كل الموارد سابق وبالقول الصواب ناطق ولكل هدى سائق ولكل رتق فاتق وعلى كل المرسلين فائق محمد الشريف العفيف الظريف العرش المنصوب على أساطين الأسرار والقلوب لاحظ العشاق بسهم الاختراق أسعد الوجود وطلعة بدر الشهود حبيب ربه وعين حبه أفضل حزبه وجنة قربه (صلعم) وعلى آله وصحبه أشرف الأمم.

اللهم صل وسلم على روح حياة الأبدان وقويم سبل الاديان أبيض اللون المشرب بالحمرة الخزانة الجامعة لكل فريدة ويتيمة ودرة أصل بناء البدايات والنهايات من أهل العوالم العلويات والسفليات الكنز المحيط بمعارف سر تحمل البهموت والرمز المكنون فيه أسرار قوة البرموت نور العقل الأصلى المشاهد به أنوار أهل العوالم الدنيوية وسر الأسرار المختصة بهم فى العوالم

البرزخية والاخروية إنسان كل عـــين حقيقة كل ناظر وقبلة شهود كل غائب وحاضر القريب لاهل الشهود فى عالم التحقق بالمشاهدات والبعيد عنهم فى عالم إدراك حقيقته الاصلية المقابل بها أخص التجليات السابقة بأصل وجود نوره قبل جميع المكونات والخاتم ببعثته لكل الرسل المأمورين بالتبليغ عن فاطر المخلوقات سيدنا ومولانا محمد العظيم الافخم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

اللهم صل وسلم على الطلسم الذاتي والرمز الصفاتي طلعة بدر جبروت القلوب وكنز ناسوت الغيوب عين الحب فى مقعد بساط القرب روح البيان وذات نور الفرقان نشأة النور فى النور إلى النور إنسان عين كنوز الأزل من البائن والمستور (صلعم) وعلى جميع أصحابه وآله بقـــدر عظمة ذاته وجلاله ومقدار تقديس جماله وكماله .

اللهم صلى وسلم على سيدنا ومولانا محمد السابق الخاتم صلاة تكون لنا وصلة بجنابه وتغيبنا فى نوره وتحسن عاقبتنا بحسن الختام وسلم عليه وعلى آله وصحبه ياسلام .

اللهم صل وسلم بكنه عظمة ذاتك على السبب فى تكوين جميع مخلوقاتك سيدنا ومولانا محمد ذى القدر العظيم وعلى آله وأصحابه بقدر عظمة ذاتك يا كريم .

اللهم صل وسلم على من أيد بمظهر الصفات الرحمانية الموصوف فى عالم الاحسان بالاوصاف الكمالية قبضة الجلال السامية وعين الجمال النامية سلم المعراج إلى سماء أقوم منهاج عارج الطباق ومخاطب املاكها بلا اختلاق الظافر بالتجلى الراسخ الذى إن بدأ مثقال ذرة منه لغيره لايرى إلا وهو سائخ طلعة الغيب وكنز الاختصاص غارس ذكره فى فضاء الاخلاص فاتحة الكتاب المجلية المركبة من النورانية والعلوية طلسم دقائق هذين الجيم والفاء الكائنين لاشارة هذه السين والالف والهاء بل هو آخر قول المنعمين للمنعم

رب العالمين مجمع أسرار الشين واللام الكائنين صفة قائمة بذات الملك العلام إشارة ذا عامة من اتصافه باشارة راء فاء خاء طاء الطمأنينة لا إله إلا هو مـــالك يوم الـــدين .

إلهى العظيم يارحمن يارحيم ياكريم يا حليم صل على من تحقق بأسرار هذا الرمز الفخيم محمد إشارة المنطوى فى هذا الصاد وياء المراد العلم المنقول الملتف فى معجم علميته التفافا مكتوما عن العقول بل هو السر المنزول المنبأ المرسول كاشف بواطن حقائق الملكوت وشمس ضياء كواكب الجبروت طور عظيم المناجاة وبحر تيار الفيوضات عين مناجاة الذات الموسوية واس تصرف الطلعة العيسوية شاهدنا العـــدل المعلا على معرفتنا التوحيد المولى فلولا بروزه لما ظهرت كنوزه صلى الله عليه فى كل لمحة ونفس عدد ما خفيت رموزه .

اللهم يامن تنزه عن صفات المخلوقين يامن تعالى عن كل وصف مشين يامن غاصت فى بحر معرفته كمل العارفين يا من أعجزهم عن إدراك كنه ذاته فى عالم اليقين يامن إياك نعبد وإياك نستعين أسألك بعظمتك المنزهة وذاتك المقدسة أن تصلى على صاحب هذا الرمس المرموس فى إشارة معنى كل حس وإمام هذه الحجرة والحرم الأفخر وسيد هذه الروضة التى بين القبر والمنبر عبد عبوديتك وإيجادك الساعى فى مرضاتك بارشادك سألتك به أن تصلى عليه أنت وملائكتك صلاة لاتكون لعبد غيره يشرف بها عظيم قدره ويبلغ بها جميع أمره يا محمد عليك من ربك الصلاة التى تليق بك يا أحمد الأمين يابحر علم اليقين ياحبيب رب العالمين يا إمام المتقين ياخاتم المرسلين يا أول الآخرين ويا آخر الأولين هاهو وعد الميعاد نبى أين الامداد؟ رسولى أين الاسعاد؟ شفيعى كيف بلوغ المراد؟ حبيبى قد وفيت مارابطت صفى قد أديت ما اشترطت كيف وكيف ثم كيف وكيف فجسمى عنك انفصل وجنانى بك اتصل وقد حصل ماحصل من مواثيقك الأول صلاة الله

وسلامه عليك ورحمته وخيراته ونعمه وبركاته يبلغك بهم غاية مطلوبك وعين مرغوبك وعلى جميع آلك وأصحابك وعترتك وأحبابك وشيعتك وأحزابك وأنصارك وطلابك الى يوم الدين عدد ماهو كائن فى عالم الملك المبين وأنلنا بهذه الصلاة سعادة الدنيا والدين ومقام الكاملين ومجلس المقربين وتوبة المخلصين ومكانة الواثقين برب العالمين وأنل ذلك للأولاد والاصحاب والاخوان والاحباب والازواج والاشياع والخدام والاتباع وجميع واصل إلينا ومتوسل بنا برحمة أرحم الراحمين ورب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين .

السبع الثانى :

باشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الاحد المبارك وقد صدرنا فى أوله بالصلاة المسماة بكينونة الكوائن من حضرة خازن الخزائن ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بحاوية أسراب الجميع مما قيل فى جناب الرسول الشفيع وهو هذا :

اللهم اني أقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الارض وكل شئ هو فى علمك كائن أو قد كان وأقدم اليك بين يدى ذلك كله .

اللهم صل وسلم على سورك الحامى ونور عرشك العلى السامى سر عالم الوجود العلوى والسفلى نور بصائر أرباب الشهود الجلى علم الجمال وكعبة المجد والجلال حبيب ذاتك القدسية وعروس حضرتك الانسية أسعد خلقك وعين حقك غيب كل غيب وسر جميع العوالم بلا ريب نور النور وخزانة الغفور طور سيناء مناجاتك العالم بسر حقائق مقالاتك سر أسرار هو هو المتحقق بقول لا إله إلا هو إمام رسلك المرسلة وطلسم رموز كتبك المنزلة صفيك المحمود السبب فى تكوين الوجود الاصل الذى تفرعت عنه عوالمك الظاهرية والباطنية وأمورك الحسية والمعنوية حين كنت ولاشئ معك وخلقت نوره الذى كونته وأظهرت شعاعه الذى أبرزته أحيد وحدانيتك المتجزئ فى ديوان محبتك قبلتك البلجاء لاهل محبتك وواسطة وسائط أرباب قربك سر الحضيرة ونور البصيرة نون النقاية وراء الرعاية سلطان الممالك وليث المدارك رحمة الله العامة للخلق وهادى الجميع الى الحق حامى الحمى ومختار أهل الارض والسماء سر حقيقة الانكشاف ونور ارباب الائتلاف النور المقدم والرسول المعظم نور أهل الانوار وسر حقائق الاسرار من لم تدرك حقيقته الابواسطته هو ولا معرفة وراء معرفته فى حقيقة معانى هو محمدك

يالله المحمود واحمدك المسعود ومددك الممدود ولوائك المعقود ناموسك الجليل من كل ذى شأن جلل وخليلك صاحب الجلى من الحلل أمام اهل العلي وسر مطلق الاعتلاء اسطوانة عرش التجلي وسر بسط فرش التدلى خازن جميع الخزائن وسر كينونة كل كائن انسان عين الخلائق وسويداء بصيرة ارباب الحقائق امينك الذى ايدته بجيش علوم وحدانيتك وبترت عن قلبه تعظيم غير عظمة ربوبيتك فكنت سمعه الذى يسمع به لذة الخطاب وبصره الذى يخرق به كثافة الحجاب وباطنه المحتوى على جمل أسرار أهل الباطن وظاهره المباشر به ظاهر كل كائن الذى قلت له بعد تنفيذ القضاء ولسوف يعطيك ربك فترضى المدخور فى عالم الشفاعة الكبرى المتبختر فى بسيطة التمتع فى دار الاخرى عين أسرار اسمائك القديمة المستغرق فى تجليك له بذاتك الكريمة رقيب اسرارك القدسية وشخص مطالع أنوارك المعنوية والحسية فاهم معانى كل مكتوم العالم بسر حقيقة نور اسمك القيوم مرقوم الاشارة واشارة المرقوم ياينابيع يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا وعين عيون انهار عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا الذات التى غيبتها فى المعارف الذاتية وعرفتها حسن المطالعة فى كنه كنه الربوبية واغرقتها فى فناء شهود جمال الالوهية واورثتها معالم العلوم الجزئية والكلية واشرت لها فى حرف ن والقلم بعد الانتقا وحققتها بسيمة طه ماانزلنا عليك القرآن لتشقى بشيرك المعلوم فى اشارة قرآنك وخليلك المعهود فى آى فرقانك ميم الم وكنز الروحم وبرق ق و يس ونور ص وطس أشرف رسلك على الاطلاق المعروف عندهم حين اخذت منهم الميثاق حتى اقروا واخذوا على ذلك اصرك وشهدوا وانت معهم حين انفذت امرك خليلك ومدينة خلة الخليل وباب حرمك الذى عجزت عن وصفه أهل التصريح والتأويل من لايدرك احد كنه اقمار ذاته ولايبلغ شخص تنزيه صفاته حصنك الكثيف وفيضك المنيف خلعة نور جلالك وعروس حلة كمالك ظاهر علاك وباطن اعتلاك مددك الهامع لاهل اليقين المشاهد طلعة عظمتك فى كل حين الظاهر بسطوتك فى مركب التبديد

والقائم بشكرك فى مقام التأييد نابع الحكم وبحر الجود والكرم المعشوق عند جميع الخلوق نار ابدان أهل الشوق سابح بحار غاية دولتك المتعزز بعزة القهر بصولتك سفينة امواج أحديتك ومرقاة عرش صمدانيتك صلاة من كمال كنه جلالك وهوية ذات جمالك تليق بمقام ذاته وتعظم بعظمة صفاته تصل منك اليه وتمتد بين يديه تورثنا بهـــا غاية غمائض الطـــلاسم وبارق تجليات المكارم يامن ليس لنا سواك قد اضمحل وسننا بأعيننا لابتغاء رضاك وتقطعت اكبادنا لتذكار مصطفاك وتاهت أفكارنا فى مدح مجتباك فانك تعلم مانحن عليه وحاشا لكبريائك وواسع علمك ان يخفى عليه ياذا العطاء الذى لايبلغ منتهاه سألتك ان تحمينا بحماه وتحفنا بجداه وتكرمنا بلقاه وتجلسنا يوم الفزع الاكبر تحت اللواء وأياه ياالله يارباه ياغوثاه يامن لامنجا ولاملجأ لنا سواه يامن لايخيب من رجاه أنك على كل شئ قدير وبالاجابة لنا جدير صغرت ممالك الملوك عند ذكر عظمتك وخضعت رقاب الجبابرة لسطوة سلطان سطوتك كيف انت ونحن انفسنا تضيم وظننا جميل فيك يا من هو البر الرحيم اليس انت القائل أنا عند ظن عبدى بى ياذا الفضل العميم دعوناك أن لا تردنا خائبين ونحن سائلون ولاترجعنا كاسدين ونحن راغبون فكيف تهملنا ونحن طـــالبون وتعذبنا ونحن مستغفرون ياعالم الخفيات ومجيب الدعوات ومحيى الاموات وجامع الشتات يحرك نابع وجودك واسع تضرعنا بين يديك واتكلنا فى جميع امورنا عليك وان تعم أولادنا وأخواننا وخواصنا واصحابنا وازواجنا وأحبابنا ومشايخنا وأتباعنا وخدامنا انك رءوف رحيم جواد كريم .

اللهم انى أقسمت عليك بذاتك وصفاتك واسمائك الحسنى كلها واسرارها المخفيـــة جلها وكلهـــا أن تصلى على رسولك الامين وتسلم عليـــه فى كل حين وتشمل آله الاكرمين وصحابته الفاضلين وخلفاءه الصادقين وازواجه امهات المؤمنين وسبطيه الحسنين وعميه الاعظمين وفاطمة الزهرا وخديجة الكبرى وجميع التابعين لهم بأحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

اللهم صل وسلم على نور اللاهوت الأنور وسر سورة الملك والكوثر المخاطب بيا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر بيت خلوة الانبياء والعظمةوالعز والقهر من قال الله تعالى له فصل لربك وانحر المشار اليه بسر حقيقة أن شانئك هو الابتر محمد المجتبى الشفيع لجميع الخلائق فى يوم االمحشر علم الحقيقة المعنية وعروس كساء نور الجمال الابهى المشرق بنور حقيقة سر الماهية الذى سبح بالعظمة وكبر صلى الله عليه وسلم وعلى آله المعتصمين بحبل الله فى كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علم الله اللهم صل وسلم صلاة تليق بحيطة ريس أنبيائك سر الوجود عين باب التجلى العالم الشاهد المشهود محمد بن عبد الله ذى النفحات صاحب بحر السر المورود دائرة هياكل المكونات وسراج فخر لوائك المعقود تاج الملك وقوة العز والجبروت المملوء مـــن حكم حضرة ذاتك بالمودة والعهود الممتد من بحر حقيقة سره أهل الاصطفاء بسر أسمك اللطيف الودود عروس ديوان أهل الملكوت فى مقامات الصحو والفناء والرجا لحسن عاقبة الخلود صلى الله عليه وعلى آله أهل النصر والشهود .

اللهم صل وسلم على نور رقائق مدد الاوتاد يعسوب فيض النجباء والنقباء والافراد صاحب رفرف العز فى بيوت السطوات سلطان أهل نمارق العظمة والسرادقات بمادة احاطة سرداق نار بهائه المكمل بسرادق نار بهاء كل نبى مرسل سيدنا ومولانا محمد الواسطة فى جميع المشاهدات والمسدى اللوامع لكشف براقع الحجب عن وجوه الصادقين من أهل العنايات صلى الله عليه وعلى آله وصحبه عدد ماوسعه علم ربه .

اللهم صل وسلم على قبلة اهل المشرق والمغرب فى عالم المشاهد المجدية مهبط الواردات والامدادات والفيوضات والمخاطبات القدسية مصباح أهل العز فى زجاجة الانوار التى هى كأنها كوكب درى تفتقت منه جميع الازهار مولانا محمد صـــاحب النفحـــات صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أهل عالى الجنات .

اللهم صل وسلم على محمد أهل اليقين والمغيث بفضله كل السالكين الصادقين مطلع المحبين براءة الآمنين وماهو على الغيب بضنين امام الانبياء والمرسلين يوم يقوم الناس لرب العالمين من تحت لوائه أهل الطاعات خصوصا أولياؤه المكرمون من نوره قبضة جميع العالمين سـيدنا ومولانا محمـد الماحى الادناس سر الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الشاكرين .

اللهم صل وسلم على مبدأ سر الذات الذى هو المرآة التى يشاهد بها حقائق نور الاسماء والصفات الممتد هو من انوارها الخاصة التى لم يمتد منها أحد من أهل الكمالات وارث علم الاوائل والأواخر الذى كانت بدايته غاية لارباب النهايات باب مقام الخلة الابراهيمية ومفتاح اقفال رموز واقعة الذات الاسماعيلية ابن الذبيحين المتوج بتاج النبوة حين كان آدم بين الماء والطين المخصوص بخصائص لم تكن لغيره من المرسلين سيدنا ومولانا محمد الهادى الى صراط مستقيم صلى الله عليه وسلم وعلى آله أرباب المقام الفخيم .

اللهم صل وسلم على مفتاح بروج حضراتك المشيدة بأنواع سبحاتك كاشف الغطا عن كنوز ينبوع الحكم صاحب الآيات المتحقق بكشف رموزك وروح الكمال ويمين يدى شخص الجمال اللابس ملابس العز والتشريف فى الحضائر القدسية بحر محيط علوم العوالم العلوية والسفلية الفانى فى الانوار الآقدسية حبيبك ميم مجدك وحاء حمدك ودال دوام سعدك لاهل ودك سيدنا ومولانا محمد صاحب المعجزات الباهرة صلى الله عليه وعلى جميع آله واصحابه صلاة تحسن عاقبتنا بحسن الختام وتثبتنا بهـا بالقول الثابت فى الدنيا والاخرة .

اللهم صل وسلم على امام رؤساء الملائكة المقربين وزمام اكابر الرسل والانبياء المعصومين سر مدد الاولياء المحفوظين قبلة أهل المحبة العاشقين غوث الجميع الحجاب الاعظم روح حياة الروحانيين وقوت اشباح مطلق الذاكرين سيدنا ومولانا محمد الحبيب المصطفى صلعم وعلى آله واصحابه

آهل الصدق والوفاء .

اللهم صل وسلم على ناموس الحضائر القدسية ويعسوب أهل الدولة الرحمانية ينبوع الحقائق الملكوتية وعين اسرار الملكية ترجمان الخطابات الالهية نور الضياءات وسر الكنوز النبوية محمود العالمين وافضل جميع البرية الف الذات السارى سرها فى جميع العوالم الخلقية سيدنا ومولانا محمد سر جلال الجمال وعين جمال الجلال صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه آهل الحق والكمال .

اللهم صل وسلم على سلطان مملكة الله العزيز الشكور وقلب اجسام المرسلين ومقر كل مدد منشور النور الاصلى فى مقام الكمال والسر المرسوم فى الواح خاص حضرات الجمال والجلال نور أصل الكيان وقطب دائرة أهل الحق والفرقان شعاع لمع أنوار الرسول والانبياء وميزاب فيض أسرار أولى القسمة الاعيان العالم المطلق بمعانى رموز القرآن سيدنا ومولانا محمد الخاتم السابق صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الخائضين بحار الحقائق .

اللهم صل وسلم على ذى الشمائل التامة المرضية الحبيب الواصل للحضرات الكمالية روح حياة عالم ملكوت القلوب الطاهرة الزكية صاحب القلب الذى يغان عليه النور من خاص مشهد الحضرات الالهية فيستغفر الله تعالى فى اليوم سبعين مرة من ذلك الايغان الذى هو ايغان اسرار وأنوار من الحضرة الرحمانية فياله من عظيم تعالى قدره من الافعال الردية وتعلت مقاماته على جميع أهل الرتب العالية السنية سيدنا ومولانا محمد المؤيد بروح القدس والموحى اليه روح من امر ربه صلى الله وسلم عليه وعلى جميع آله وصحبه .

اللهم صل وسلم على الفلك الكبير الدائر الذى تحت أحاطته جميع الافلاك الاكابر والاصاغر قلب العالم الاعلى وروح استمداد العوالم العلوية والسفلية الشمس التى تلتمس منها البروج السيارة ازهارها زحل سماء العقل السابع ومشترى فلك الهمة السادس مريخ سماء السر الخامس بل هو القلب الذى هو شمس السماء الرابع الزهرة المشاراليها فى ثالث الافلاك وعطارد

ثانيها وقمر أولها الذى لم يدن أحد من منزلته من البشر والاملاك انسان عين عوالم الملكوت وسويدا بصائر عوالم الجبروت الحاضر الغائب المعصوم عن المعايب الامى المعلوم الظاهر المكتوم سر الاسرار المطلسم نور الانوار المقدم المشهود فى الاثر المفقود فى النظر من قد يرى عيانا ولايدرك بيانا حارت فى كنه عظمته العقول وانقطع دون تعظيمه الوصول لامفهوم ولامعقول ولا قال ولامقول الطلسم الغائر الانجد الظاهر ملكوت القلوب وناسوت الغيوب المنفرد فى لاهوت الجلال والكائن فى سر رغبة اهل الاتصال برموت العالم المعروف وسر حقيقة بهموت الكون الموصوف الشهير فى عرش سماء عظمة الكنه بمعارف كنوه كنهيات الكنه المغيب بكنه فى عالم شهادة الكنهيات بروحه وجسمه فلا حيث ولاكيف يعلن بتكيف حقيقة ماشاهده ولاتشبيه يتصور فى سماء عقل إنسان ان يشهده كلا وكلا ثم كلا وكلا فلا وصال يعرف ولا إدراك يوصف فلا ابتداء ولا انتهاء فى هذا المقام بل العجز فيه هو عين المرام لاولى الالهام أهل الاهتمام فالجد بطء والبطأ جد والاحداد قصور والقصور حد .

اللهم كما بدأت وختمت وبرمت وبهمت لاصلاة لاحد من المصلين تستدعى الاحاطة بأوصافه ولا مدح لشخص من المادحين يشعر ببلوغ النهاية عند اتصافه فلا يعرف كنه نبيك هذا الا أنت كما عرف كنهك بحسب ماأردت، فصل اللهم عليه بعظمة كنهك صلاة تليق بمقدار عظمة كنهه عندك لا إله إلا أنت رب الجميع الصمد البديع دعوتك به أن تصلى عليه صلاة من كنه عظمة كنهك تصل إلى كنه عظمة كنهه عندك منك عليه لا حد لها تعدل ما أنت أعلم به إنه لايعدل ولايحصى ولايعد ولايستقصي بقدر عظمة ذاتك عندك وعند مخلوقاتك وكرم وعمم ومجد وعظم وعلى آله وصحبه وسلم وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين فى كل لمحة ونفس عدد ما وســـعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين .

السبع الثالث :

السبع الثالث وهو سبع يوم الاثنين المبارك وقد صدرنا فى أوله بالصلاة المسماة بهامعة المدد من حضرة السعد ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بمفتاح باب الحضرات وهو هذا :

اللهم أني أقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شئ هو فى علمك كائن أو قد كان وأقدم اليك بين يدى ذلك كله اللهم صل وسلم على المنفرد من بين بنى آدم بالاختصاص والدنو الأعظم الرسول المعظم والنبى المكرم ميزان العدل الأفخم والصراط الأقوم هيكل الجمال وهودج الجلال مرآة الذات والصفات ينبوع الحقائق والتجليات مجمع حقائق اللاهوت وسر دقائق الناسوت بهموت السرائر برموت البشائر ريح صبا نفس الرحمة ومسك شذا روح النعمة فاتق رتق العما وباب مدينة مشاهدات أهل الأرض والسماء كنز كنوزك ومبدى طلاسم رموزك صفيك الذى اصطفيته ونقيك الذى انتقيته وطهرته ونبأته وزكيته وعلمته وأرشدته وأيدته وقربته وحميت ساحته وافترضت على العباد طاعته قبلة المصلى والنور المتعلى جبرائيل وحى السعد وإسرافيل صور المدد مشكاة نورك المعلوم وزجاجة سرك المكتوم العقل الأول والقلم الأكمل كنز كنوز الأزل فى حضرة من لم يزل معلوم الامتياز والاتحاد والتداخل والانفراد العالم الجامع لصنع صانع الصنائع من لأجله بدئت الرسالة وبه ختمت وأسست الأمور وانتظمت فلا قلة إلا من جله ولابعض إلا من كله لاكل إلا هو ولاجل إلا منه فلا جنة إلا لنور رحمته ولانار إلا لظلمة نقمته فلا شئ من الكائنات إلا لاجل تكوينه كان ولاخلق منها شئ إلا بعد ما خلق نوره السابق لها حيث بان فكان لاجل هذا كبيرا محققا وصغيرا مطلقا أول ما فعل وآخر ما أرسل أبا لآدم فى التدقيق وولدا له على التحقيق فهو

الذى غيبته فى ستارسورك وجلى نورك فكان ممتزجا بشهود ذاتك ومستغرقا فى مطالعة عظمة صفاتك حتى أناخ ركاب كليته فى فلاء النعم والبركات وتحقق بكشف طلاسم السور والآيات ورسخ فى إدامة المشاهد والتجليات وظهر بالبراهين القاطعة والمعجزات فكسوته من حلل سناك وتوجته بتاج بهاك وخلعت عليه من خلع غيبك وألبسته أكليل هيبتك واخترته لقربك وأحييته بحبك حتى ظعن فى سيره وعرس وتملى وتنفس فكان لايشاهد سواك ولايطالع فى صفات خلاك فان دل دلّ اليك وإن فعل أتكل عليك وإن سعى وقف لديك حتى يخضع بين يديك سلم سماء ذاتك وحقيقة تقديس صفاتك فلا يرقى أحد إلى سماء معرفتك إلا به أبدا ولايشاهد مشاهد طلعة حبك إلا بنوره سرمدا حبيبك الذى اقتطفته من نورك وفرعت عنه أصول جميع أمورك سراجك السارى شعاعه فى أفئدة الخواص وكوكبك الوقاد فى صدور أهل الاخلاص رسولك الحاوى لطائف الحقائق والجامع لاسرار خزائنك من بين جميع الخلائق صل عليه بك منك صلاة تورثه بها عظيم الانعام وتزيده إكراما فوق الاكرام .

اللهم صل وسلم على الف ائتلاف البشر وحاء حدقة البصر وميم مجمع أسرار السور ودال دائرة سر ضياء الشمس والقمر بيت إحسانك وقلب سور فرقانك يسينك أبي الطاهر وطسينك الاول والآخر طلحك المنضود وظلك الممدود ورحيمك اليعسوب ومائك المسكوب عين أعيان الحق وإنسان الولاية بالصدق طود السيادة وأس السعادة نور الانوار وفخر الافتخار رسولك الذى أوعدت به رسلك السابقة واورثته علوم الامم السابقة واللاحقة فهو احمد عيسى بن مريم الذى بشر به الامم ماء حياة الخضر واليابس وحجر موسى الذى انبجست منه العيون للناس غيثك الساكب به السحاب وخليلك الذى كشفت له الحجاب حتى اطلع على مكنون غيب سرك وغاص فى خفى بحر برك باطن البطون وسرك المبطون وكنزك المخزون ولؤلؤك المكنون نقطة الكائنات ودقيق الخفيات تفصيل الجملة وجملة التفصيل وتأويل

التصريح وتصريح التأويل كمال التعالى وعين الاجلال باهر المعجزات وباطن الآيات حقك البائن وحرمك الآمن ليث الشهود وبحر الورود ومركز الوفود وجود الجود وسعد السعود وعزة المعبود كاس الشراب ومدامة الاحباب ورحمة الوهاب وعين الصواب المنعوت فى الكتاب بلاشك ولاارتياب البدر الطالع والنور الساطع والفيض الهامع والسيف القاطع اللمع البارق والسهم الخارق والرمح الفاتق واللسان الناطق المومق الوامق (١) المعروف فى المغارب والمشارق مفتاح المقفول وسر المنزول وغاية المأمول وخير كل منبأ مرسول .

اللهم صل وسلم على دوحة الاصل المنيرة وعين الفيوضات الغزيرة أمير جيش مراقبتك وناموس طور مخاطبتك الذى اغترف من سيب يمه الامين والخبء الذى لم تعلم حقيقته لاهل اليقين من دعوته بجسمه لحضرتك ومتعت عينه بنظرتك وتجليت له بتجليات حكمك فكان حكيما وبمعارف علمك فأضحى عليما وبلطائف رحمتك فصار رحيما وبرأفة حلمك فبات حليما وبجدوات كرمك فظل كريما حيطة خزانتك وصندوق أمانتك الذى كنيت فيه أسرارك التى إذا أفشيت على مخلوقاتك عجزت عن إدراك خردلة من أوصاف صفاته وصفاتك فلا يعرف حقيقة إنسانك هذا إلا أنت من حيث كان لك وكنت له كما كنت كلت الركاب (٢) عن مبلغ أوصافه ورهصت (٣) الجرد (٤) فى طريق اتصافه فلا دنو لبلوغها ذلك ولاحد تصله لذلك بل لولاه لما كان شئ من ذلك فلا وصف ولا اتصاف ولاظلم ولا انصاف ولا حجاب ولا انكشاف ولا اعتدال ولا انحراف ولا اتباع ولاخلاف ولا إنكار ولا اعتراف ولا اتصال ولا انفصال ولاعمل ولاإهمال

---

(١) أى المحبوب المحب .
(٢) الركاب هم الراكبون النجب من الابل .
(٣) الارهاص هو داء يصيب الخيل فى سنابكها أى حوافرها .
(٤) والجرد هى الكرام من الخيل .

فهو الاصل الثابت الذى منه كل فرع نابت المزمل المدثر المتقدم المتأخر خليج بحار الود وصهريج مياه الحمد صلى الله عليه وسلم عدد ما يعلم .

اللهم صل وسلم على حقيقة الحقائق ودقيقة الدقائق معجز الخلائق بوصفه الرائق وماهو إلا به لائق حبيبك الذى لايهوى إلا ماهويت ولايأمر بما نهيت القريب النائي والنائي القريب العالم المطلق والأمى الاديب واسطة الخلق إلى مولاه إذ لولاه لمالوا إلى سواه اللهم أنت الرب الاحد الازلى الصمد الديمومى إلى أبد الابد تنزهت عن صفات الحوادث وأخفيت عنهم إدراك كنهك فى عالم غيبك وأثرت نفسك بمعرفتك على جميع خلقك وأني لمخلوق من معرفة كنه خالقه ومسويه ومظهره ومبديه فحققنا قربك لجميع العالم بعلمك وخلوك عنه من أن تحل فيه ذاتك فحاشاك الحلول فى الأمكنة والجهات وأن تتصف بوصف من صفات المخلوقات وأن تكون متصلا أو منفصلا أو جوهرا مركبا مقطعا أو موصلا فان هذا يحصل للاجرام الحادثة التى لاتقوم بنفسها بل فانها محتاجة اليك وأنت فيمن تحتاج وكل مافى الكون من بديع صنعك وآيل اليك ونحن موقنون بأن صفاتك قديمة بقدمك ثابتة لك لاتليق بأحد من خلقك ولاكيفية لك نعرف بها كنة حقيقتك بل آمنا بك وكتبك ورسلك وملائكتك وجزمنا على وجودك وانفرادك فى ملكك وخفائك عن خلقك بأن لايدركوا كنه ذاتك وظهورك لهم بأوامرك على ألسنة رسلك بأن يوقنوا بقدرتك ويعتقدوا عظمة صفاتك نحمدك حق حمدك ولايحصى أحد ثناء عليك ونشكرك شكرا يليق بعظمة كنه ربوبيتك على ما جللت نبينا وعظمته وقربته وأكرمته فانك تعلم انه رسولك وحبيبك وصفيك وقريبك أكرم عبيدك عليك وأقربهم زلفى لديك اللهم زده شرفا على شرفه وكرما على كرمه واعطه أعظم ما يعطى لأحد من أكرم رسلك عليك يوم الجزاء وأورثه مقاما يغبطه فيه جميع الأحياء كما جهد نفسه فى أمرك وبين طريق حقك لخلقك فلولاه لما عرفناك ولا التفتنا لوحدانيتك ولاعبدناك من حيث انه ظهر بظهورك وظهرت بظهوره وبرز ببروز



نورك وبرزت لخلقك ببروزه فصل اللهم بذاتك عليه وادم ذلك اليه ياحبيبنا يامحمد ويا أنجد ويا أمجد أين بحر منتهاك وكيف ادراك معناك مع اقترانك باسم مولاك وقسمه بك بعدما اجتباك سكبت فى حبك أعيننا وسهرت وتفرقت أجزاوءنا واتصلت فلا تفريق ولا تلفيق ولانظر ولاتدقيق من كل واصف نبيه يوصله الى حقيقة معشار ما أنت فيه نطق اللسان وتألم الجنان فكاد أن يذوب ويمحق ويتقطع ويزهق فلا وصول ولا إدراك ولا دنو إلى إلى سدرة منهتاك فوحقك العظيم ونورك الفخيم ما أنا مدرك ذلك ولا طول لى إلى ما هنالك عجز لسانى بما فاه وكل جنانى وتاه حتى تأوهت آه آه ثم آه آه آه:

هويتك يا معشوق نفسى وإننى بحبك مفتون دواما على المدى
فان كان فيك الوصف يبلغ حده لزودت نفسى التعب حتى أحددا
حقيق بما قد قيل فيك سوى الذى ادعته النصارى بابن مريم اعتدا

فقد عرفنا أنفسنا بالعجز عن إدراك خردلة منك وحققنا أنها نائية فى بلوغ ذلك عنك فالذى قلناه بحسب فهمنا لا بحسب قدرك وعلى مقدار الهامنا لا تهاونا بأمرك فقد علمنا أننا تجرأنا وأسأنا وأنت الحليم الصفوح لذى الذلل مثلنا فمن ربك عليك تحية تمحو زللنا وتصلح خطلنا وتحسن عملنا وتبلغ أملنا إنه الحميد المحمود ذو الكرم والجود.

اللهم صل على حبيبك هذا صلاة يتجدد به بها الاسعاد ويشرف قدره بها فى الميعاد وصل على جميع إخوانه من النبيين والمرسلين والملائكة والمقربين وعلى جميع عبادك من الأولياء والصالحين والمؤمنين والمسلمين إلى يوم الدين خصوصا جميع أصحابه الأكرمين والخلفاء الأخيار والسبطين والعمين الاطهار وسيدتنا خديجة الكبرى وأم المؤمنين عائشة وفاطمة الزهراء وسائر أزواجه الطاهرات وتابع للجميع بالخيرات وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات اللهم أوصله به منه عليه صلاة سامية مباركة نامية والحق به جميع آله وأصحابه الفاضلين وتابعهم أجمعين



وأورثنا بها جواره الدائم تحت ظله الظليل واسقنا بها من الكوثر والسلسبيل واجعل لنا بها جاها كريما وفضلا عميما وخيرا مديما وقبولا وتعظيما حتى نتبختر فى بسيطة العفو والسعود ومشاهدة الملك المعبود ياذا الكرم والجود واشمل الآباء والاجداد والازواج والاولاد والاخوان والاصحاب والخدام والاحباب ومن رآنا أو سمع بذكرنا أو انتسب الينا أو التجأ بنا وجميع المسلمين يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين .

اللهم صل وسلم على الذات السابحة فى بحار الاحدية الكنز المحيط المتمكن فى سر حقائق الصفات القدسية الفرق الجامع لمحل تجلى الذات الالهية ترجمان لسان أهل الوراثة الحقية الغوث الفرد الأعظم روح المعارف وسر الحقائق العرفانية فتبارك من اصطفاه وولاه وعلاه وعلمه الآيات التبيانية فهو حامد ومحمود ومشرف فى جميع العوالم العلوية والسفلية اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه الانجم السادة أهل الملة الحنيفية .

اللهم صل وسلم على مفتاح باب الحضرات ومكنون سر الآيات الف الرحمة العظمى وميم الحكمة الاسمى حاء قيومية الاحد ودال ديمومية الصمد روح أرواح أهل الفكرة والخلوة وعين ينابيع حقائق الجلوة مغناطيس الحضائر ومجلى غشاوة أعين البصائر نورك الذى سبق بعنايتك وروحك الأقدم الذى تحصن برعايتك انبوب الدواوين الرحمانية ويعسوب سر الحضائر الربانية محمدك المصطفى ورسولك المرتضى وحبيبك المجتبى اللهم صل عليه وافننا فى تحصيل محبته واكشف براقع التوجه اليه لنيل أكمله وارفع النقاب بيننا وبينه بحقه عندك يا الله يا الله يا الله إنك سميع الدعاء نسألك اللهم بحق هوية الذات يا هو ياهو ياهو يامن هو هو هو ان تحققنا به وتكمل محبتنا فيه وأن تفنينا بين يديه فناء متصلا بسر فسبحان الله وما أنا من المشركين ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى السبع الثالث وهذا أول الرابع .

السبع الرابع :

السبع الرابع باشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الثلاثاء المبارك وقد صدرنا فى أوله بالصلاة المسماة بكاشفة الحجاب من حضرة الأواب ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بوصل الوصال الى حضرتى القرب والكمال وهو هذا :

اللهم انى أقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شىء هو فى علمك كائن أو قد كان وأقدم اليك بين يدى ذلك كله . اللهم صل وسلم على من انجلت بصيرته وذابت فى لذة الشهود سريرته وترشحت بنسيم الشهادة غيبوبته وامتزجت بتحمل التجليات كليته فتجلت له الذات ليظهر بمظهر الأسماء والصفات فناجيته بلا حجاب واسمعته لذيذ الخطاب اذ نار تجليه أضرمت وعيون تحمله انفجرت وسيوف عصمته برقت وصافنات همته عرضت وآبار حواسه انفتحت وأمواج مواهبه تلاطمت وأشجار ايمانه نبتت وشموس معارفه بزغت وبروج اسعاده طلعت فالقديم تجلى والحبيب تملى فلذ الشهود وطاب الورود فكيف تمييزه واتحاده وجمعيته وانفراده واتصاله وانفصاله وتعظيمه واجلاله فغاب وأفاق وتحمل فأطاق وظهر بمظهر الاحدية والصمدية فنيت ذاته فانعدم وبهر نوره وانكتم وكان فى الحال الذى يعجز عنه المقال ففيه يكن سرك ويغيبه نورك فيدركه صبرك ولا يسعه غيرك قصر اللسان ومل ووقف القلم وكل فطال الكلام وقل وسعى الساعى فضل واشتد الربط وانحل وكثر الادكار وجل فصعد المنعت وتدلى فهناك الفضل اكتمل والكلى اتصل والبعض قد انفصل والفؤاد قد إنغسل والنور قد اشتعل فلولاه لما حصل فلا كلى ولا اتصال ولا بعض ولا انفصال ولا فؤاد ولا انغسال ولا نور ولا إشتعال ولا سعى ولا إضلال ولا ربط ولا انحلال ولا كلام ولا قلال ظهر بمظهر



القوة فاستعان به على تأييد النبوة وبمظهر القهار لسطوة الفجار فان سطا أرعب وان بطش أرهب وان عودى غلب وان وعظ رغب وان جولس هذب وان بشر أطرب أمين أسرار الربوبية والألوهية وكنز مستور الهوية وحيد الرب فريد الحب حمد الحميد ومجد المجيد دليل العبيد الى التوحيد مظهر الظهور ورحمة الدهور وسر الطور والبيت المعمور والكتاب المسطور والبحر المسجور الشهيد الشاهد الخاضع العابد الراكع الساجد لتقديس الواحد بحر التعريف ونهر التشريف ومطلع التأليف الدرع الكثيف الفيض المنيف وابل الخريف أمام التصريف المعصوم عن التبديل والتحريف مجمع أسرار اللطيف الفانى فى الحب المغيب فى القرب نهاية الفضائل وامجد الافاضل قريب العهد وفى الوعد كاشف الغطا لجزيل العطا السراج الوهاج مضىء الدياجى ملك الملوك نظم السلوك مزيل الشكوك عن طريق السلوك حليم الأمة وكاشف الغمة عز العرب رفيع الرتب السقف المرفوع مجمع الجموع مسك الطروس وبهجة النفوس كافور الصحائف ومأمن الخائف زهرة الطوالع العبد الخاشع الحبر البارع فى ابداء البدائع الحكيم الجامع لجمل المنافع المشفع الشافع الطلسم الغميض والبرزخ العريض والبحر المفيض الذى لا يغيض . غيب الغيب سر السر طلسم الكنز رمز الرمز سراج الكل امام الجل صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم وأحب وعظم وجلل وفخم وبدا وختم عدد القطر والحصا ومن أطاع ومن عصا صلاة لا تعدو ولا تحصى ولا تنحاش ولا تستقضى وعدد ما كان وما يكون وما فى علمك مكنون قدر عظمة ذاتك وتقديس صفاتك الى منتهى الآباد بلا انصرام ولا نفاد اللهم أنت الرب المسئول ذو العطاء والطول لا قوة الا بك ولا حول سألتك بكنه قدسك وعظمة نفسك أن تصلى على ذاتك وصفاتك لا من حيث أنه هما بل بحسب تجليك له بهما حتى ظهر بمظهرهما فكان ذاتك ونعتك وصفاتك حيث استغرق منه البطن والظهر والسمع والبصر والجسم والشعر فى غيب غيبك ونور قربك حتى كنت فى ذاته بغير حلول واتصل بك اتصالا غير معقول وبات عندك فأطعمته وسقيته

واعتنيت به وربيته ودعوته وقربته وظهرت له وعرفته فرآك ورأيته وخاطبك وخاطبته وسألك فأعطيته وأطاعك فرضيته وجاءك فقبلته ونبأته وارسلته واصطفيته وباركته وخصصته واجتبيته وقابلته بالوجه الخاص واخترته للاختصاص فاستغرقت ذاته ونعمت حياته وفاضت بركاته وقبلت مقالاته فلا ينطق الا بذكرك ولا يتفكر الا فى أمرك صدعت رنات العلوم لفؤاده بالتجليات من حضرة الترقيات فى شهود المكالمات فنار التجلى اضرمت وأسرار المفهوم انكتمت فلولا ماء تحمله اللطيف لاحرقت نار التجلى اهل الشهود الكثيف سراج الذات ومرآة الصفات رمز الآيات جميل التجليات عيون الرحمة منه انبجست وأنوار العوالم منه انفلقت ونار العشق فيه اشتعلت ضاق الصدر فانشرح وانطبق القلب وانفتح وعجزت الخلائق لظهور الحقائق لا نور الا من نوره ولا فرح الا لسروره ولا تعظيم الا لتكريمه ولا علوم الا من تعليمه الأمى العالم اسطوانة عرش المعالم العظيم المربى المرسول المنبأ الرسول الفائق على كل الخلائق أول السابق وآخر اللاحق من فيضه امتد فى سيره جد وأمره اشتد وطالبه صد وركنه انهد . تغيب فغاب ومضى فآب واهتز اضطراب وجاز الحجاب وقال الصواب وأيد الكتاب وهزم الأحزاب ونصر الأصحاب وفرح الأحباب وضم من آب وقبل من تاب ففضل الأنبياء وساد الأصفياء وقاد الأتقياء وأغضب الأعداء مختار الرب ناموس الحب جليل القرب أعلا الأنبياء مكانا وأعظمهم شأنا وأوضحهم تبيانا وأجزلهم امتنانا وأكملهم ايمانا وأكثرهم احسانا وأسلمهم لبا وآطهرهم قلبا وأظهرهم حبا وأفرطهم قربا وأوسعهم سعادة وأعمهم سيادة وأعدلهم شهادة وأخلصهم عبادة وأغزرهم علما وأعطفهم حلما وأضوؤهم نورا واجلهم سروراً النبى سر الله الرسول حبيب الله الصديق خليل الله الذى شرح صدره ورفع ذكره ووضع عنه وزره الذى أنقض ظهره فصل اللهم وسلم على انسانك الكامل ورسولك الفاضل واجزه عنا أفضل ما جزيت به أحدا من أحبابك كما اصطفيته وجعلته مفتاحا لبابك .



دعوناك يا الله به أن تجمعنا معه كما آمنا به ولم نره فلا تحرمنا يوم القيامة نظر ذاته ولذيذ مخاطباته وشفاعته العامة فشفعه فينا بقدره عندك يا رحيم ياذا الفضل العميم وصل وسلم على الكاتبين الكرام والبررة الأعلام وعلى جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش ورضوان ومالك وعلى جميع الملائكة والمقربين والأنبياء والمرسلين والأولياء والصالحين وجميع عباد الله المؤمنين وعلينا معهم أجمعين .

اللهم أنت الرب الحليم الرؤوف الرحيم نقسم عليك بعظمتك وقهرك وعزتك أن تقينا شر كل حاسد وماكر وكائد وباغ ومعاند فاجر وعابد انك على كل شيء شاهد وأن ترحم ضعفنا وتؤمن خوفنا وتعفو زللنا وتصلح عملنا فارتكبنا ما نهيت وتركنا ما أمرت وأسأنا وظلمنا أنفسنا فلا يسعنا الا عفوك ورحمتك فارحمنا وأنت خير الراحمين اللهم لا تكلنا الى أنفسنا ولا الى غيرك ولا تخيب سعينا ولا تحرمنا معاطف برك انك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب غفار الذنوب ستار العيوب .

اللهم ان محمدا حبيبك ونجيك وقريبك دعوناك بجاهه عندك أن تصلى وتسلم عليه أفضل صلاة صليت بها على حبيب لك وتضاعفها له عدد ما وسعه علمك وقدر عظمتك واجمع آله معه وأصحابه وخلفاءه وأحبابه وعترته وعميه وأزواجه وسبطيه وشيعته وأصهاره ومهاجريه وأنصاره وأسبل لنا بها نورا فى قبورنا وتسهيلا لامورنا وزيادة لسرورنا وتفريجا لكروبنا ونيلا لمطلوبنا وغفرانا لذنوبنا وسترا لعيوبنا وجوارا معه فى تلك الدار وشرابا من حوضه فى دار القرار ومشاهدة للرب الغفار والحق بنا آباءا وأجدادا وأزواجا وأولادا وأتباعا وأصحابا وإخوانا وأحبابا ومشايخ وأرحاما وجلساء وخداما والمسلمين والمؤمنين الأحياء منهم والميتين يا أرحم الراحمين ويا رب العالمين .

اللهم صل وسلم بعظمة اسمك القيوم وبحقيقة سره المرسوم على أرض مدينة الادراك الهائم فى ذكرك فكان لا يفتر عنه كالاملاك روح روحانية

الافلاك بيتك المعمور أحمدك ذى المدد المنشور زهرة الأديان وعين الفضائل يمين القبضتين وروح سر الأواخر والأوائل الملك المقدم فى خيمة العزة البارز فى موكب التأييد بتاج الصولة من اذا هاج شوق أهل العشق فى ذاته هاموا وإن عرضت عليهم كنوز الدنيا صدوا عنها وقاموا حتى يتأدب قلب اللبيب لتلقى حقائق كلام الحبيب فعند ذلك يصير كل شخص منهم مجنونا وبحبه مفتونا فهناك يتوقد مصباح النور الأعظم فى الزجاج المرخم فينفتح له باب التجلى ويصير عالما بطرق التملى والتدلى وكل ذلك بواسطته المأمونة وافياضه المدخورة المكنونة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأحبابه .

اللهم أمنح عبدك السائل ووقيعك مقالا لايضاهيه غيره من مقامات الأواخر والأوائل واجعل بينه وبين الأكوان القاطعة حجابا عظيما وجميع أولاده وأصحابه مثله قد يجد كل منهم ذلك حظاً وافرا فخيما وصلى الله وسلم على ذخيرتنا المعدودة فى جميع كرب الدنيا والآخرة سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أهل الحظوظ الفاخرة .

اللهم صل وسلم وعظم وفخم لعالم الشهادة المختفى فى حضرة الابصار سنا برق سرقاب قوسين الظاهر فى عالم الأنوار باطن عرش الرحمانية المتجلى فى سماء ظاهر القيومية سيدنا ومولانا محمد المناجى بأخص مقام وجه الاختصاص الذى قابله به مولاه حيث لم يقابل به سواه من الخواص فتفتقت له أزهار المعارف وانكشفت له أسرار اللطائف حتى صار ينادى فى حضرة الحق الخالصة عن شوائب الظنون والخيالات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير موجد الارضين والسموات ثم انفجرت له عيون حقائق الصور البهموتية وتفجرت على قلبه مياه الحقائق البرموتية فعند ذلك ناداه مناد الحق يا أيها العالم بتنزل صور الأكوان ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم اذ لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فمن ثم انتقل من محوه ورجع الى صحوه فصار يشهد بوجود الفرد القديم ويتقلب بسر حقيقة بسم الله

الرحمن الرحيم اذ هو طرة صبح الافكار وانبوب المدد والأنوار المحيط بعلم آدم وشيث وابراهيم الفائق بكل وجه على اسماعيل وعيسى بن مريم وموسى الكليم بل من قطرة بحر كماله أقبل كل امام بما هو عليه من أحواله. جبرائيل الامانة الحقية وميكائيل التصرفات الخلقية اسرافيل صور مجامع الاسرار الانسية وعزرائيل قبض أرواح معانى أسرار الأشباح الحسية سيدنا ومولانا محمد الهاشمى العدنان صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أهل أهل الفرقان.

اللهم صل وسلم على من قيل فى يوم ولادته حضرت الحور المقصورات ومريم ابنة عمران وقد خرج معه نور ساطع رئيت به نواحى مكة المشرفة ثم الى قصور الروم وكنعان وطردت الجن بالشهب النارية من السماء ونكست الاصنام وخمدت نيران فارس وغاض نهر ساوة وتعطلت به عبادة الانصاب والازلام فجذلت(١) به جميع الاملاك وتشرفت بوضعه الاراضى ومطلق الأفلاك واهتز العرش وزهى الكرسى طربا وضجت العوالم بالتسبيح والتهليل من عظمته ونادته بأهلا وسهلا ومرحبا سيدنا ومولانا محمد الكامل صلى الله وسلم عليه وعلى جميع آله وأصحابه الافاضل.

اللهم صل وسلم على فاتح الوجود الكونى السابق الخاتم فى سابق العلم الازلى عين كنوز العما فى حضرة الشهود المقصود من عالم الرتق قبل فتق الوجود روح حياة اللاهوت ومكنون سر الناسوت يمين القبضتين من حضرة الحق فى عالم السبق والخلق أصل دقائق الملكوت ورياض دقائق الجبروت من منه مدد الارواح وعنه قوت الاشباح سطوة سلطان الانس وعروس ديوان القدس برنامج الغيوب ومشكاة القلوب القائد جيوش أهل الوصال الى فضاء شهود الجمال صلاة أزلية الكمال ديمومية الوصال تليق بجنابه الاقدس وتحيط بسر ذاته الاطلس اللهم أذقنا لذة الشهود وعرفنا طريق سلوكه حتى نتخلص من عقال الأطبعة وننفك من رياح الأهوية واستخرجنا

(١) فرحت.

من لذة ملاحظة سواك إلى مشاهدة جمال علاك وهب لى من نور جمالك هيبة وازرقنى من سر جلالك سطوة أتصرف بها فى جميع الأرواح وأتمكن بها من جذب القلوب والأشباح واجعل اللهم نصرتى بتوحيدك واستهلكنى فى فناء شهودك وأفض على من روحانية رسولك الأكرم فيضا متصلا بنواله الأعظم مع بقائى فى شهوده أبدا وتلذذى بخطاباته سرمدا .

اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه خزائن أسرار حضرته ومطالع أنوار طلعته وسلم تسليما إلى يوم الدين ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى السبع الرابع .

السبع الخامس :

السبع الخامس وهو باشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الأربعاء المبارك وقد صدرنا فى أوله بالصلاة المسماة بفاتقة الطلسم من حضرة الرسول الأعظم ودرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بفانية الذوات فى عـــالم التجليات .

اللهم إنى أقدم إليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شيء هو فى علمك كائن أو قد كان وأقدم اليك بين يدى ذلك كله اللهم صل وسلم بعظمة بهاء ذاتك وتقديس سناء ارتفاع صفاتك على مظهر جميع الصفات المترجم بالحقيقة من حضرتك فى جميع المقالات سر انتظام مملكتك السبب فى إظهار الايجاد والإمداد بقدرتك فهو باء البهاء وسين السناء ودائرة ميم الكون المحيطة بأهل الكفر والاسلام والنور والظلام بحسب إحاطة ملك الحق وتجليه له باسمك الملك حتى ظهر بمظهره للخلق معنى ألف علم ذاتك الذى يشار به إلى وحدانيتك سر لامى لطفك بالايجاد والامداد ومذخور إشارة الهاء إلى هويتك التى تقصدها فى الحاجات جميع العباد كنز بسم الله العظيم ورمز حروف الرحمن الرحيم المتحقق باسمك الطاهر المكنون محمد إنسان عين حقيقة خفى سرك المخزون حين أمرت القلم فاضطرب وانشق من هيبة جلالك فقد سطر ماشيته فى لوحك بواسطته من حيث اندراجه بكليته فى نور جلالك قاموس بحر الفيوضات المنهمرة من معدن التجليات بسبيل العنايات إلى منتهى الكمالات .

اللهم صل وسلم عليه به صلاة بك منك كما أظهرك بعد ما اظهرته ودعا إلى وحدانيتك كما أمرته عبدك الذى لا فرق بينك وبينه الا الحدوث والقدم . بحيث اتصافه بما هو له من أنواع العظم فقدر بقدرتك وتنزه

بتنزيهك وقهر بقهرك وتقدس بتقديسك علم وحدانيتك البارع فى اطلاع كنه ربوبيتك فلا معرفة وراء معرفته فيك ولا حقيقة معه فى حقائق تجليك الفانى بك فى بساط فناء الحب والباقى فى بقاء إنماط القرب الغائب عن نفسه فى ملاحظة سر هويتك والحاضر بها عندك لمشاهدة كنز ألوهيتك حتى ببصره آنسك وبفمه نابسك عذت أعذق الحب ونافى ترح أهل السقب بازالة الجدب نسيم نعمتك وروح نفس رحمتك الممتدة منك إلى مخلوقاتك بحسب إرادتك وقدرتك لؤلؤ صدفك المكنون فى ظروف تحفك سوط غضبك على من دمرته بعطبك جلال عظمتك ونفاد قدرتك حبيبك ومصطفاك ونبيك ومجتباك فلولا كان كذلك لما اتصف بذلك فقمن(١) بما به اتصف وفاز بما فيه أنصف فهو رقم الطروس ومعشوق النفوس فلا إدراك لمعناه ولا وصول إلى منتهاه فلا يعلم ذلك إلا مولاه ولا يعرفه سواه . اللهم كما أبعدت حقيقته عن جميع الخلق وأبرزته فى موكب الحق أسألك أن تمدنا به مددا يغيبنا عن أنفسنا فى شهود تجلياتك ومعارف مناجاتك واستماع مخاطباتك فى عالم ترقباتك وافننا فى حبك واعدمنا عن أنفسنا عدما يجلسنا فى بسيطة قربك وألحق بنا الأولاد والأتباع والاصحاب والاشياع كما لا مقصد لنا إلا أنت ولا مناظرين سواك من حيث كنت إنك على كل شيء قدير وجدير بذلك واليك المصير إنك أنت اللطيف الخبير فنعم المولى ونعم النصير وصل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أعلام الهداية وزوايا الرعاية وتحف العناية ونخب النقاية الراشدين به اليك والمتكلين بواسطته عليك قدر ما عظمت رفعتك وتعلقت به قدرتك كما هو أهله وأجزه عنا أفضل ما هو له إلى يوم الدين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والملائكة والمقربين وعلى جميع الاولياء والصالحين وكافة المؤمنين والحمد لله رب العالمين .

اللهم صل وسلم بعظمتك على مظهر سبحات أنوار وجهك ونور ملائكتك وقائد أرباب سرك ساس تجلى الكبرياء على جبل حقيقة الاصطفاء

(١) أى حقيق .

الرسول الممجد والنبى المؤيد صاحب الحوض واللواء المحمود والكوثر والمقام الشامخ والعز الممدود إمام كل المرسلين وقائد الغر المحجلين وسيد النبيين المرسول لكافة العالمين المختار من بين جميع الأمة ذى النسب الذى لم يدخله سفاح الكاشف عن الخلق جميع الغمة الحبيب الأعظم والمحبوب الأكرم وقاية الأمة يوم الكرب والأهوال والشافع لهم عند الكبير المتعال الشفيع الحليم ذى الجاه العميم النبى الكريم الرؤوف الرحيم سيدنا ومولانا محمد ذى القدر الشامخ صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أهل القدم الراسخ .

اللهم صل وسلم على رئيس أهل المملكة الأحدية باب معارف أهل العلوم العلوية والسفلية مفرد علم أرباب الدائرة الرسلية الممتد من عين الحضرة الصمدانية المتحمل منها أنوارها المحرقة التى لم تطفها ذات من الذوات البشرية مركز أولى المقامات العلية ناموس أهل المشاهد الحقية برنامج الخزائن القدسية وكنز حقائق العوالم الانسية سيدنا ومولانا محمد القائد زمام أهل أهل المعارف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أولى الحقائق واللطائف .

اللهم صل وسلم على من أحياه الله تعالى بحياته وتجلى له بذاته وأسمائه وصفاته فكان ميتا معدوما وحيا معلوما فمماته ليست بممات وحياته ليست بحياة بل هى كائنة فى عالم الانعام من حضرة ذى الجلال والاكرام فقد قصد سوحه حيث نعمت روحه فلولاه لا إكرام ولا إنعام ولا اعتصام ولا انفصام فهو نقطة الكون التى تكون لأجل تكوينها كل كائن وتصور من نورها سر ظهور الظاهر وبطون الباطن الأصل الذى منه كل فرع هائم ولا مخلوق إلا وهو به قائم فمنه كيل ميكائيل وبه تصرف إسرافيل فلا نور إلا من شعاع نوره برق ولا بدر إلا بنماء سره اتسق ولا ليل إلا بستار مستوره وسق ولا لسان إلا بسر ظهوره نطق طلسم مرقوم الصكاك الذى عجزت عن حله جميع البشر والاملاك حاء حياة الأرواح بالأسرار وألف ألفة إيلاج النهار فى الليل والليل فى النهار شين شهود المقربين وراء ربوة السعد والتمكين عين عيون

معاذب الشراب وألف ائتلاف قلوب الأحباب قاف قنية الكنز المستور وباء بدو مبادى السرور المخفى البارز المرموز والظاهر الشهير المكنوز المطلوب الطالب الحاشر العاقب محمد الواصل إلى عذب المناهل شمس فلك القلوب وعطارد بروج الغيوب مريخ سماء الذات وزحل طارق طوالع الصفات العرش المحمول بعماد الانتخاب والساهرة المدحوة على ماء الاقتراب قبس الانوار المشتعل فى أفئدة العشاق وساجع الغرام النائح فى اثل أفواه الحذاق الاطلس الابهج والحق الابلج خامد الضلال بظبى هدائه وزاهق الباطل برمح أبنائه مزيح سدم الاحباب باظهار الصواب خاص خواص الرحمن واكرم عبيد الديان من ظهر به ربه فى موكب التوحيد واقترن معه فى عالم شهادة العبيد فأولج فى هودج الغيابات وأظهر فى جنات المشاهدات فصار يشاهد طلعة غيبوبة الربوبية بلا حجاب ويصيخ من حضرتها عظيم الخطاب فشهوده لا يفصم وأمره لا يعلم وسره لا يفهم من حيث انه تكلم وتطلسم فذات ربه تجلت له هنالك فحواسه تملت من ذلك فغاب عن نفسه غيبوبة لا تدرك وانعدم حيث انتهج ذلك المسلك فلا إفاقة ولا حضور ولا ائتلاف ولا شعور فعرف وانبهم وظهر وإنكتم فانهمك وخدم وبدأ وختم وجد واعتصم وبات وتنعم فأفاق وعاد وهدى وجاد وخمد الفساد وأصلح البلاد وعلا وساد وبتر العناد ففضل المرسلين وساد المقربين فذكر فى توراة موسى ووصف فى انجيل عيسى وأظهر فى آى الفرقان ورمز فى سره المصان صلى الله وسلم عليه صلاة وسلاما يفوقان ويعمان ويعظمان ويشرفان .

اللهم صل وسلم بذاتك المقدسة التى لم تتكيف وبصفاتك التى لا تتوصف وبأسمائك القديمة وبأسرارك العظيمة على سقف بيت عظمتك وباب مدينة رحمتك حجرك الأسعد وحرمك الآمن الأمجد كعبة نزول أسرارك وبيت شروق أنوارك سر علم آدم الذى عرف به جميع الأسماء وروح سره الذى سجدت لأجله ملائكة السماء إنسان عين حقيقة نجاة نوح وابراهيم وسر الغفران لداود ومناجاة موسى الكليم أمير جيوش الصفا وإمام جميع أهل

الاصطفا النور والمعلوم والسر المكتوم الصفى الحبيب الكليم القريب اللهم صل وسلم عليه كما أدخلته حضرة شهودك وجعلته دليلا على وجودك فكان دوحة ثابتة مخضرة نابتة أصلها فى تخوم أرضك[1] وفرعها فى سماء سناك فلا شيء إلا ومنها يجتنى ولا كنز إلا ومنها يقتنى فجميع أسرار علوم خلقك فيها مستودعة وخزائن رحمتك بها متوسعة فتاه الفكر عن حقيقة وصفها وعجز الفهم عن إدراك كنهها فكيف وهى راسخة فى بيداء التجلى ومسقية بميـــاه أنهار الصقالة بالتخلى فكنهها الايصـــاب إلا لرب الأرباب من حيث تصوره لذلك وعلمه بما هنالك فوالله لا يعرفه إلا هو ولا يمتع بمعرفة حقيقته السوى لأجل لا هو إلا به هو صلى الله عليه حق مقداره وقدره وعظيم شأنه وأمره وقدر عظمة الذات واطلاعها على دقائق الخفيات وعلى آله البدور الزواهر وصحابته الكواكب الأفاخر وشيعته وعتّرته وأهل بيته أرباب الفضائل وأيتام الجواهر وأكرمنا بهم إكراما ناميا وارزقنا علاء ساميا ومددا هامعا وفيضا نابعا وعلما نافعا وخيرا جامعا وجاها واسعا فى الدنيا والدين والحق بنا أولادنا وإخواننا وأصحابنا وجميع المحبين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين انتهى السبع الخامس .

---

(١) بهـــاك .

السبع السادس :

السبع السادس باشارة منه صلى الله عليه وسلم وهو سبع يوم الخميس المبارك وقد صدرنا فى أوله بالصلاة المسماة بالدرة البيضاء وهى التى وردت علينا عام ١٢٣٥ إذ هى أول وارد حصل لنا ومنها نمت وارداتنا فدرجنا معها غيرها وختمنا ذلك بجنة الشهود وهو :

هذا اللهم إنى أقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شىء هو فى علمك كائن أو قد كان وأقـدم اليك بين يدى ذلك كله اللهم صل وسلم وبـارك عـلى بحر تجلياتك الرحمانية نـور ملائكتك الكروبيين وسر أنبيـائك البشرية رحمة مخلوقاتك وسر أنوارك الالهية وسيد كثيب جنتك وصاحب علومك الوهبية مجلى الذوات المجلية مفتاح جناتك العلية وسر خيراتك السرية باب روح أنوار ملائكتك الروحانية مبلـغ آياتك القرآنية الواصـل إلى ميدان العلوم الفردانية كعبة أمانك الذى كملته بجلالك محمد الخليل سيد أنامك نور جميع اراضيك وسمواتك باب خلتك وأمين وحيك ورسولك الفاهم معانى خطاباتك صاحب جلالاتك القدسية ذى الشريعة المؤيدة إلى انقضاء الدنيا الدنية .

اللهم صل وسلم على من خصصته يارب من بين جميع البرية محمد نجيك صاحب العلوم اللدنية المشاهد عليه آثار أوصاف حقائق الربوبية الآخذ من نوره جميع الانبياء والرسل أهل الخصوصية .

اللهم صل وسلم على محبوبك وقريبك صاحب لوائك صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أهل ديانتك اللهم أغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا بحق هذه الصلاة وأحسن علينا بحسن الخاتمة عند الوفاة بحرمة نبيك المبجل على

جميع المخلوقات صاحب الوسيلة عظيم القدر نبى الرحمات مظهر سر العلوم الكمالية صاحب الحضرات الصادق المصدق السابق بالعناية نورك الذى خلقته قبل الكائنات إذ لولاه لما خلقت شيئا من الجنات اللهم وفقنى ومن أحبنى وجميع أولادى وأصحابى على أعمال الخيرات واكفنى شر نفسى والهوى وأحفظنى من الوقوع فى المحرمات اللهم لا تحجبنى عن رؤية نبيك فى الدارين بحرمة الدعوات وبسائر المغيبات ولا تشغلنى بدنياى وأولادى بحق فضائل الصلوات المفروضات اللهم اجعلنى من أهل شهود حبيبك فى الحضرات دائما أبدا متتابعا فى جميع اللحظات آمين يا رب العالمين بحرمة صفيك الأمين اللهم لا تشغلنى بالدنيا وأهلها يا كريم وإن تحققنا بحقيقة سر جميع أسمائك وتغيبنا فى نورك الذاتى الذى امتد منه جميع أهل حضراتك من عوالم أراضيك وسمواتك اللهم اشغل قلبى بحبه وافننى فيه عن نفسى وحظوظى وزوجى وأهلى ومالى وولدى ياحكيم واغفر لى جميع الذنوب والخطايا حتى لا أبالى بشىء من الخيالات يا قديم يا قدوس يا مالك السموات والارضين ويا أراحم الراحمين . اللهم إنى أسألك أن تغيبنى فى جلالك وتشهدنى نور جمالك اللهم لا تسلبنى بعد عطائك بحق المائة ألف وأربعة وعشرين ألف أنبيائك وبحق خاتمهم وسيدهم محمد صاحب الحضرة الملكية وعلى آله وأصحابه أهل الجود والمقامات العلية رضى الله عنهم ورضوا عنه أجمعين آمين .

اللهم إنى أسألك بهيبة عظمة جلالك أن تصلى على نور سر مصنوعاتك بعدد ما تنزله فى أربعة وعشرين ساعة من ساعات الليل والنهار من الخيرات والنفحات لصاحب المعجزات الظاهر بجلالاتك وبعدد ما لفظ به أنبياؤك من أسرار مخفياتك وذكرك به ملائكتك فى جميع حضراتك . اللهم إنى أسألك أن تشهدنى إياه فى جميع النفحات وتطلعنى على عجائب مخزونات أسرارك التى ما اطلعت عليها أحدا من أهل المشاهدات . اللهم إنى اسألك أن تبلغنى مقصودى وترزقنى الادب الكامل مع واسطتى نبيك وجميع

مشايخى وتقوى عزمى فيك وتجعل هواى تبعا لما جاء به محمد (صلعم) بحرمة صفيك وثبتنى على قدم الصدق يا أرحم الراحمين وصلى الله وسلم على الرسول الامين وعلى آله وصحبه أهل الفراسة المشتهرين . اللهم إنى أسألك باسمك المخفى الكنز الأعظم أن تثبت قلبى وقدمى على سنة نبيك الافخم بحـــرمة أوليائك وأصفيائك أهـــل الكمالات المتحققين بعلوم الشـــرائع وغـــرائب الحـــكم ونسألك باسمك الطـــاهر يا قـــدوس ألا تسلط علينا جاهـــلا مركبا لا يبـــالى بالمحرم . اللهم اشـــغل قلبى بطريق نبيك صاحب الأنوار المكرم واكفنى شر الاعداء وأعين الناس والرياء والسمعة والحتد بحرمة سلطانك الاعظم وادرأ عنى كيد المنافقين وشر الحاسدين يا من هو الراحم الارحم اللهم صل وسلم على مبدأ سر الانبياء كليمك وخاتمهم ناموس حضرات غيباتك وعروس ديوان الكبريائية نذيرك وبشيرك خبير طرق باطن سمواتك صاحب ديوان جبل نورك ساكن الحجة من عمت بركاته أهل الارض والسماء أمام ملائكتك فى حضرة القرب وروح اسرار الاقرباء الهاشمى نبى الرحمة وقطب رسلك وأنبيائك من تجليت له فى عرشك بذاتك فى حضرة كبريائك بتجل أشرقت به عليه شموس المعارف الحقية بجودك وافضت عليه سر قوتك فتحمله به حين اندهشت منه عظماء انبيائك وتاهت فى لجته أكابر أوليائك فكان لهم اذ ذاك وقاية من شد حرارته حتى غاب الكل فيه وترقوا بواسطته الى ترقى سماع الخطابات وانكشاف لثام الحقائق فى عوالم المشاهدات واستفادوا فيه من علوم الغيب ما لم تسع بثها عوالم التكوين وانفنوا فى حب هذه الواسطة بمادة التمكين محمد الصادق المبلغ رسالتك والقائم بأداء شكرك والهادى إلى الصراط المستقيم بهدايتك اللهم صل عليه وافننى فى حبه وحققنى به واجعل شهودى له شهودا حقيا لا من حيث الخيال واجعله لى وقاية ظاهرة وباطنة واجعل قلبى مطمئنا به بصدق الاتصال واحضره لى عند نزع روحى ليلقننى كلمة الشهادة مع معناها حتى أتحقق بمعناها وسرها وأحسن فى التلفظ بها المقال واجعله لى فى

لحدى انيسا يلقننى حجتى عند السؤال واجعل نوره ضياء استضىء به فى قبرى وأتثبت بها عند الحشر من الزلزال واجعل ذلك لاولادى وإخوانى واهلى وجميع أصحابى الصادقين على كل حال واجعلنا من الناجين الذين يمرون على الصراط كلمح البصر وثقل موازيننا وآمنا من جميع الأهوال نحن وجميع من تعلق بنا من عبيد وأحرار وصغار وكبار من نساء ورجال وأسكنا جنات الفردوس ولا تحجبنا عن رؤيتك بل اشهدنا حضرة تجليك لأحبائك الذين أنعمت عليهم ومتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم ولا تعذبنا بالحجاب عنك والطرد والانفصال وارزقنا جوار رسولك تحت لوائه واسقنا من حوضه وقربنا اليه كما قربت له أصحابه وأزواجه والآل وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد مالاحت بروق الكمال وبزغت شموس المعارف فى صدور الرجال اللهم صل على مصباحك الوقاد سيد الصرفيين وامام ملائكتك النورانيين محمد المدثر سيد أهل العلوم اللدنية من غاب فى نوره الملك الصرف القائل الا أنا ورب العالمين وذلك حيث استغرق فى النور الالهى لم يشعر بغير الله تعالى كالملك النون حين اصطلم تحت الأنوار المقدسة وراء نفسه فردا فى مقام اصطلامه فقال لا معى فى الكون أحد الا انا ورب المقربين والقائل بمثل هذا كثير ممن كانوا غائبين اللهم بجل سيدى الصرف والنون يا مبين بحرمة رسولك الخاتم الذى لولاه لما قال جميع القائلين سر باطن الانبياء والمرسلين محمد المتولى فى بيت العز وبيتك المعمور وبيتك الآمن الانور المحفوظ فى الارض بملائكتك المقربين اللهم صل على الشفيع حبيب رب العالمين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه المخلصين اللهم صل على روح امانك الذى علمته علم لوحك وقلمك وأطلعته على داخل سر كنهايتك امام الانبياء وسلطان سلاطين قهرك الخالع عليه أنوار الأدب فى حضرة عبوديتك التى هى ديوان القبض الذى ان تكلم فيه أحد يخاف سلب ايمانه من شدة غضبك وكل من له ذوق يخشى فيه من بطشك لشدة الزجر فيه لجميع مخلوقاتك فانه هو صفيك الذى أدخلته حضرة بسطك وفضلته على جميع

أنبيائك روح معارف كليات علمك الذى أحببته وأدخلته فى مكنون مخفياتك المحتوى فيه حفظ آياتك التى ما علمتها أحدا من ملائكتك وأنبيائك ممن كتبت اسمه بقلم الحب فى ساق عرشك صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه بدور هديك فى فرشك اللهم انى اسألك بنور جمال الوجه الاقدس أن تصلى على مفتاح ديوانك المسمى بالنور الاطلس المغيب فى غيبات الهيب بحر الأنبياء ومحمد المجلى بصائر الامم ومورثهم العلم والأدب صاحب الوجه المدور كدائرة القمر الموصوف فى ديوانك الاجلى عالى الهمم سر العجائب الناطق بعلوم الاوائل والاواخر ذى الجود والكرم نور الجمالات الصديقية صاحب الانس سر الحقائق الرحمانية المشرق عليه نور شمس الذات الضوئية ترجمان الحق فى الحضرات العليه سر أرواح الأنبياء والرسل ودليل أهل السعادة الاوليائية المتجلى له الرب فى ديوان السر الخالص بالانوار السرمدية اللهم اجعل انطواء روحانيتى فى حبيبك متصلة مع تثبيت قلبى وقوة جسمى والتذاذى بمشاهدته غير منفصلة وصل وسلم عليه وعلى جميع آله واصحابه المتمسكين بكتابك عدد كل مخلوق وقدر فيوضاتك على قلوب أحبابك اللهم صل على كوكب الأنبياء وجليل الاصفياء الذى اغترف من نوره جميع أهل العنايات محمد المطهر قلبه المملوء بالسر والحكم والايمان نبى الاحسان المنزل عليه القرآن المخصوص بسر المثانى سيد الرسل وسر الآيات المحبوب فى ديوان القبض والمباسطات المنبأ بالمخاطبات سر كنه الكنوة والتجليات صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الثقات اللهم صل وسلم على المتوج بتاج العز الذى لم يتوج به أحد من البشر محمد المزمل من فاق نوره ضوء الشمس والقمر الكوكب السانى صاحب المعراج الافخر نبى الرسالة وامام الانبياء فى يوم المحشر باب التوحيد والمعارف سلطان الحضائر وقطب أهل الشرف والعلوم واللطائف مدينة العلم المغيب فى ديوان الحب الحبيب الهاشمى سيد الاكارم المخصوص بالعظمة على سائر الانبياء فى حضرة القرب حبيب مولاه الشفيع صاحب اللواء الواسع الذى يستظل به جميع الرسل ذى المقام الرفيع

سيد الكوثر والحوض والمقام المحمود صلى الله وسلم عليه وعلى جميع آله وأصحابه أهل العز الممدود اللهم انى اسألك أن تجعل صلواتى الممدوح بها صفيك مقبولة لا تجعل فيها عجبا ولا رياء ولا سمعة ووفقنا على تلاوتها دائما سرمدا وأذقنا لذتها بشهود نبيك يقظة ومناما فى الدنيا والآخرة وارفعنا بها درجة والبسنا خلع الجمال بها أبدا اللهم لا تحرمنا شهود الحبيب يا عظيم ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين يا رحيم واكفنا شر الفقهاء المنحرفين أهل الرشوات والسفهاء الذين لا يبالون بيوم الحساب أرباب الشهوات والمدعين التصوف لأكل أموال الناس بالباطل وما لهم حظ فيه غير الدعاوى والافتراءات وكف عنا آذية المتلبسين أهل حزب الشيطان الذين يتخيل لهم الشيطان فى الخلوات الناصبين أنفسهم الى خطف أبصار الناس بانقلاب الاشياء لهم وقبض الدنانير من أيدى الروحانيين ويعدونها لهم من أكبر الكرامات وأعوذ بوجهك الكريم من الاستدراج والدعوى بغير حق والحقد والحسد والكذب والغش والخديعة الجارة إلى أسفل المقامات تحصنت من ذلك كله بنبيك أفضل المخلوقات صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه أهل أهل عالى الجنات اللهم انى اسألك يا حى يا قيوم يا منان بحرمة الصلاة والسلام عليه يا حنان ان تجعل شهودنا له شهودا لا يدركه حجاب وعاقبته ترقية قرب وغفران واجعل به سعينا فى الدارين مبرورا محفوظا من الآفات فى سائر أعمالنا يا ديان وبحقه هو يا الله وبعظمة كرسى نورك المنصوب وحجاب سطوة قهرك المحجوب وبسلم الاخيار رئيس الدواوين محمد المحبوب ان تفتح لنا أبواب الخير وملازمة ذكرك قوتاً واصحبنا الحضور فيه واحضرنا برسولك الخاتم عند مماتنا وآنسنا به فى قبورنا واجمعنا معه يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه وأغلق دوننا أبواب الشر وخواطر النفس وعبادة الظنون وهب لنا هبة دائمة من سر اسمك المصون لكى ننـــال به شهود كمال كن فيكون وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أهل العلم المكنون اللهم صل وسلم على

ميزان عدلك وملحوظ نعمتك حجر بيت فلك التوحيد القائم بأداء حقوق الملك المجيد لمع برق التجلي في صور التدلي اسرافيل مدد الارواح الى حضرة العليم الفتاح اللهم صل وسلم على مصباح زجاجة النور الأجلي وسر خضوع جميع أهل العوالم الذي انجلت به أبصار بصائر أرباب الحقائق في الملأ الأعلى مستقر السر الذي شخصت لكمال مجده أعين الكروبيين وأصل مادة سلطان أنوار المهيمنين والمقربين كاشف براقع الحجب عن وجوه سرائر المخلصين المقابل بسره الخاص أهل الاصطفاء الموحدين جوهر معاني كلامي الرحمن الفاعل بالحق والناطق بكلامه الذي هو من جملة الوحي كما دل عليه القرآن معدن العلوم والحكم سر أسرار الفهم بلا شك ولا وهم سيدنا ومولانا محمد الرسول الى العرب والعجم صلى الله وسلم عليه وعلى آله المفضلين بتفضيله على جميع الأمم اللهم صل وسلم على جنة الشهود والنور المعهود كرسي نور الرحمن وعرش اسرار الديان المجزء لأهل الحب في ديوان القرب كوكب الدجا والحكمة المتوشح بالوقار والعصمة الحجاب الأعظم لأهل العبودية واليقين والوقاية لهم في حضرة تجليات الملك الحق المبين سيدنا ومولانا محمد سيد البشر وسر الله الاكبر صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أهل مقام الكمال الافخر وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الامين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين في كل لمحة ونفس عدد ماوسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين .

السبع السابع :

السبع السابع باشارة منه (صلعم) وهو سبع يوم الجمعة المبارك وقد رسمنا فيه الصلاة المسماة بالواردات القدسية فى الصلوات على النعوت المصطفوية وهى التى وردت علينا فى داخل السجن حين حبسنا عام ١٢٤١ واشتهرت عند المريدين بصلاة الشونة وقد ختمنا بها صلواتنا لأجل سر مخفى فخيم والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

وهو هذا من كلامه رضى الله عنه

اللهم إنى أقدم اليك بين يدى كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض وكل شىء هو فى علمك كائن أو قد كان وأقدم اليك بين يدى ذلك كله اللهم صل وسلم وبارك الى سر عالم الناسوت البر الأزهر ورحمة الكونين والملكوت والروح الأكبر مدد الوجود والجبروت والكنز الاظهر ومخزن عالم الملك والعظمة والمجد الانور معدن الروائح المعبوق بالكافور والمسك والعنبر اللهم صل وبارك وسلم على حمى الحب والجمال رحمة أرباب البسط والكمال رهبة أولى السطوة والجلال رغبة أهل العزة والوصال اللهم صل وسلم على نسل سلالة الطاهرين ووقاية حماية أهل الدنيا والدين ومحمود العالمين اللهم صل وسلم على نور أرباب التابوت وشمس سماء احاطة الملكوت اللهم صل وسلم على هيكل الحصون الاكبر رافع الوية الديانة والامانة والكبريت الاحمر سلطان المملكة والاكسير الانور .

اللهم صل وسلم على صاحب الوصف الشامل والبيان الكامل والقرآن الجامل لعلم الاوائل والاواخر والعز الفاخر . اللهم صل وسلم على منتهى الرسالة ونور مدد الجلالة المخصوص باللواء سر قاب قوسين أو ادنى . اللهم

صل وسلم على طلسم الملائكة والاولياء الممدوح من حضرة مالك الملك جل وعلا الذى قيل فى حقه ولا ينطق عن الهوى حبيب شديد القوى . اللهم صل وسلم على قوة الاشباح وذكر الارواح والربح للارباح ومنشر العطايا الى حضرة النجاح . اللهم صل وسلم على عروس جيوش البر والبحر وسر حروف القرآن ورموز الدهر عرش رحمانية سر المرسلين ورمز طه ويس . اللهم صل وسلم على مدد حقائق الصفات وسورة الدخان وطلسم المناجاة والرحمن . اللهم صل وسلم على بدر الدجا الحاوى سر بسم الله والشمس والضحى . اللهم صل وسلم على كثير الحياء وواسع الرحمة وضوء الضياء وصفى الاتقياء وولى الاولياء ورسول الانبياء . اللهم صل وسلم على الغطاء للنور كالهودج للسر المستور والاكليل والتاج وسراج البدور وسورتى الطور والنور الجالس على كرسى الهيبة والسرور المحلى باسمه الغفور . اللهم صل وسلم على النور الاعظم وبيت الاله الاكرم المطهر بالنور المتراكم سر التجلى المحكم . اللهم صل وسلم على اللابس خلع الهيبة والوقار المتوج بتاج الصولة والفخار . اللهم صل وسلم على من قال لى فى السجن أنت منى فى القرب بمنزلة الشعرة من الجسد ومن تلا هذه الصلاة يكتب له بكل حرف منها حسنة ويتراكم له المدد . اللهم صل وسلم على امام الحضرتين وعمدة الدائرتين وصفى الثقلين . اللهم صل وسلم على الدرة البيضاء والنور الابهى والمنة القصوى والبر الاعلى والكوكب السامى والبرزخ الاجلى . اللهم من سره خصنا وبنوره عمنا وبمحياه أنلنا سر التقى والهدى . صلوات الله الواحد الجبار على سيد الانبياء الاخيار . اللهم صلى وسلم أنت بذاتك على أعظم مخلوقاتك نبيك المنعوت فى التوراة والانجيل المحيط بمعانى الزبور والتنزيل . صلوات الله على ذى الدين الحنيفى المستقيم الحاوى أسرار القرآن الحكيم . اللهم صل وسلم على حيطة النبوة الكبرى وعرش الرحمن المستوى وديوان الكبرياء الاعلى مغناطيس أهل حضائر الديوان الاجلى . اللهم صل وسلم على سر البداية والغاية مهبط النبوة والرسالة . اللهم صل وسلم على

الطور الارفع محمد ساس التجلى بالنور المرصع . اللهم صل وسلم على من قال لى فى السجن عاهدتك عهدا وثيقا وفى الدارين اتخذتك لى حبيبا وقريبا وصديقا . اللهم صل وسلم على سر البحر المسجور ذى المدد المنشور فى أودية النور المكمل بالفناء والغيبة والحضور . اللهم صل وسلم على البدر التام الحائز من سنا محيا العلام . اللهم ابلغ سلامى على روح سيد الانام وعلى آله وصحبه على الدوام . اللهم انا نحمدك ونشكرك به ارحمنا وبسببه اغفر لنا وكفر عنا سيئاتنا وسوء أخلاقنا ووسع لنا قبورنا ولقنا حجتنا ولوالدينا ولاخواننا واخواتنا وأولادنا وأصحابنا ولعامة المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات آمين .

اللهم صل وسلم على تمام الملك والملكوت وإنسان عين سر الناسوت . اللهم صل وسلم على مشكاة أنوار القلوب وبيت علوم الغيوب والفرد المهيوب طب القلوب والامير المحبوب . اللهم صل وسلم على المتكىء على الارائك العزية الجالس على فرش الانوار القدسية الساقى كؤوس المحبة لاهل الحقائق المعنوية الخالع على أهل الوصال بالخلع المصطفوية . صلوات الله على حبيب الملك الغفار وعلى جميع الانبياء والرسل والأملاك والأصحاب والأخيار . اللهم صل وسلم على الحجاب الأعظم وكنز الرحمن الأفخم إحسان الله بالانوار المطمطم . صلوات الله على رسول الواحد العلى حبيب أبى بكر وعمر وعثمان وعلى . صلوات الله على من تفجرت منه الحقائق فاغترفت منها الخلائق السوابق واللواحق فلم يدرك منا أحد مقامه سابق ولا لاحق . اللهم وبحقه امنحنا الوصول واخلع علينا القبول واعطنا فوق المسؤول اللهم إنى أسألك يا مالك الملك والملكوت ويااذا العظمة وموجد الناسوت ويا مدبر عالم الجبروت ان تصلى على مولانا محمد بتمام سر اللاهوت . صلوات الله على محمد المنعوت ذى الخير الممدود . صلوات الله على غيبوبة الازل والحبيب الأول صلوات الله على العبد المحقق والحر المطلق . صلوات الله على سر الهدى والدليل موضح الحجج والبرهان والتنزيل . صلوات الله على العلم المخزون وصلوات الله على النور المكنون صلوات الله على الباب

الفاتح صلوات الله على الريحان الفائح صلوات الله على ذى الخير الجزيل صلوات الله على البر الفضيل . اللهم انى أسألك يا الله يا جبار يا منتقم اخذل أعدائى يا عظيم يا الله واطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم واشغلهم عنى بأنواع العذاب الأليم . صلوات الله على حبيب الواحد الاحد صلوات الله على حقائق معانى الصمد صلوات الله على الامام المحكم صلوات الله على رسول العرب والعجم . اللهم بحقه عندك امح من لوح قلبى اشكال الاكوان واجعله مهبطا لنزول اسرار الرحمن . صلوات الله على محمد سر شرب الرحيق الرائق صلوات الله على محمد الشريف العفيف الفائق . اللهم صل وسلم وبارك على محمد الواحد الكثير ذى العلم الغزير والقبر المنير الذى هو بالمدد جدير . اللهم أيد باطنى بشهود أنوار قدسك وقوى ظاهرى بسطوة سلطان أنسك اللهم وتولنى يا ولى بالولاية وآمنى من السلب وامنحنى بكمال العناية اللهم توجنى بتاج الهيبة والرعاية وخصنى بسر الديانة والامانة ، اللهم صل وسلم على محمد الصادق الامين وعلى اخوانه الانبياء والاملاك والصحابة والتابعين آمين . اللهم صل وسلم على القطب الربانى والواحد الدانى نور الكيان وعلى آله وصحبه أهل العرفان. اللهم صل وسلم على من قال لى فى السجن أبشر بخلع الشهود والتجلى فى دار الخلود ، اللهم صل وسلم على من قال لى فى السجن أبشر بقربك لى تحت اللواء وجوارك معى فى دار البقاء. صلوات الله على البرق اللامع والنور الطالع والسر النازل والفيض الهاطل محمد المزن الوابل خاتم الاوائل والأواخر . اللهم صل وسلم وترحم على الكتاب المرقوم الخاتم المختوم . صلوات الله على نور الصحو والمحو والسحق . اللهم صل وسلم على تجلى نفحات البر وسر المحق . اللهم صل وسلم على الحصن الحصين جد السبطين الشريفين الحسن والحسين اللهم صل وسلم على من نوره عم جميع الاقطار وبذكره تعطرت الاعصار وعلى آله وصحبه الانوار . صلوات الله على الطود البسيط والبحر المحيط والمدد المديد ق والقرآن المجيد . اللهم صل وسلم على حمية الاسلام والفضل المستدام والرحيق والختام .

اللهم صل عليه بتمام الملك والنور الهام وفى صفات المعانى والحقائق سام صلى الله عليه وعلى آله وصحبه البررة الكرام . اللهم صل وسلم على البر الشامل والانسان الكامل والسلطان العادل الرسول النائل لرمز الاوائل اللهم أنلنا زيارة قبره الشريف فى هذه الدار وارزقنا جواره فى دار القرار . اللهم إنى أسألك رضاك ورضاه اللهم اجعلنا وجميع اتباعنا من عبادك الذين فازوا بحبك وصبروا على بلائك ونالوا لذة مناجاتك وعظيم خطابك فسجدوا شكرا لوصالك . اللهم اجعلنا من احبابك الذين وقفوا على بابك وشكروا نعمائك . صلوات الله على ولى المتقين وامام الموحدين ورسول رب العالمين وسيد المرسلين . اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الدال إلى الله بالله ومن الله الى خلق الله . اللهم صل وسلم وبارك على من قال لى فى السجن بشراك هنيئا لك فى جنة الكثيب بشهود تجليات الملك العزيز المجيب . اللهم صل وسلم على محمد نبى الله ورسول الله حبيب الله وصفى الله نجى الله خليل الله الجليل عند الله محمد بن عبد الله اللهم صل وسلم على محمد الدر المصان والروح والبيان الوزير الأمين السلطان اللهم توسلنا به يا الله أمتنا على ملته يا الله ونحن أمته عبيد الله لا اله الا الله محمد رسول الله واجعلنا من اتباعه وأهل حزبه وأنصاره آمين . يا الله اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الكوكب الدرى والنور المضىء . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد شمس المحاسن والنور البائن . صلوات الله على سر تجلى الذات المنعوت بحقائق الصفات . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ترجمان حضائر القدم اسطوانة الحقائق ورمز ن والقلم صلى الله عليـــه وعلى آله وصحبه أهل النعم . صلوات الله على زخرف المحراب صلوات الله على مدد الوهاب صلوات الله على بشر البشائر صلوات الله على كنز الذخائر صلوات الله على العلم النافع صلوات الله على البحر الواسع صلوات الله على ذى المدد الهامع صلوات الله صلوات الله على الامام الرافع .

واختم الصلاة بأدعية نبوية وآيات قرآنية .

اللهم اغننى بالعلم وزينى بالحلم وأكرمنى بالتقوى وجملنى بالعافية اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك . اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة . اللهم أحينى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين . اللهم اجعلنى فى عينى صغيرا وفى أعين الناس كبيرا . اللهم إن لى ذنوبا بينى وبينك فاغفرها وعيوبا بينى وبين خلقك فى الدارين فاسترها آمين . اللهم أغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم . اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا اللهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك ولاتخزنا يوم القيامه انك لاتخلف الميعاد ربنا ولاتحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين . قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير . اللهم صل وسلم على قبضة النور الاكمل وكوكب الأزل صلوات الله على محمد الموصوف بأكمل الصفات السابح فى أنوار الضياءات اللهم حققنا بآدابه وعلق قلوبنا بمناجاته . .

اللهم صل وسلم على سلطان العرش وسر الفرش . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ملكوت القلوب وحجاب العزة الراغب المرغوب . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الحاوى علم الأولين والآخرين . صلوات الله على المخصوص برؤية الحق بالعين صلوات الله على محمد برنامج الخزائن الإلهية وسر أهل الذوق والعلوم الاصطفائية . صلوات الله على محمد الدور الأعلى صلوات الله على على منبع السر الأغلى . صلوات الله على جميع الأنبياء والمرسلين وعلى جميع الصحابة والتابعين والشهداء والصالحين لا إله الا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين . ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر

فيها اسمه وسعى فى خرابها أولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين فسبحان الله وما أنا من المشركين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحانك ربى انى ظلمت نفسى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا أنت وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته أجمعين فى كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله المبين وسلام على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين .

انتهت الصلاة المباركة وقد رسم مؤلفها هذا الدعاء العظيم معها يقرأ بعد تمام كل سبع مرة وعند ختمها ثلاثا هذا لمن يقرأ كل يوم السبع فقط وأما من يقرأها كلها فى كل يوم فانه بعد ختمها يقرأ الدعاء ثلاث مرات وهو هذا : اللهم اجعل صلاتنا لحبيبك المصطفى ورسولك امام أهل الصفا نورا فى قبورنا وسببا فى زيادة أجورنا واشرح بها صدورنا ويسر بها أمورنا واكشف بها همومنا وارفع بها غمومنا واغفر بها ذنوبنا واستر بها عيوبنا واعطنا بها غاية مطلوبنا وبلغنا بها عين مرغوبنا وأقر بها عيوننا واقض بها ديوننا وانصر بها حجتنا وآنس بها وحشتنا وكفر بها سيئاتنا وارفع بها درجاتنا واجعل لنا بها نورا بين أيدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا وأدم بها شهودنا فى نبيك واجعله شهودا متصلا وافننا به فى محبة رسولك اللهم اجعل شهودنا له شهودا جليا متصلا محفوظا عن شرايب التوهم والخيال واجعل رؤيتنا له فى الدنيا والآخرة من الباب الخاص الأعظم الذى لم يدركه الخطل والاختلال وافننا فى ذاته فناء يحققنا بمشاهدة جميع حضراته ويكون لنا قوة مصونة وواسطة مأمونة إلى الترقى للحضرات الالهية لندرك به مشاهد جميع الحضرات الجلالية والجمالية والكبريائية حتى نظهر بمظاهر تجليات تلك الحضرات ونمتد من نور الذات الأصلى بواسطة الأسماء والصفات وأحضرنا بهذا الحبيب الأعظم عند موتنا فى نزع أرواحنا ليلقننا كلمة لا اله إلا الله محمد رسول الله ويكون لنا استضاءة فى قبورنا ويلقننا حجتنا عند السؤال

واجمع بيننا وبينه يوم الحشر والزلزال اللهم لا تحرمنا رؤية حتى تدخلنا مدخله وتسقينا من حوضه وتدخلنا فى شفاعته وتحت لوائه وترزقنا جواره وتنعمنا بما نعمت به أحبابك من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والحمد لله رب العالمين اللهم ارفع بصلاتنا هذه قدر نبينا ومولانا محمد فى الميعاد واجعل بها كلمته مقبولة من بين جميع العباد واعطه بها الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه بها المقام المحمود وامنحه بها الحوض المورود والمنزلة الكاملة والحجة البالغة وأعل بها منزلته وتقبل بها شفاعته واجعل بها عملنا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وحالنا مستورا وبارك فى آخرتنا ودنيانا ومماتنا ومحيانا وألحقنا بنبينا ووفقنا على سنته وأمتنا على ملته ولا تفرق بيننا وبينه إلهى هذا ذلنا اليك وتواضعنا بين يديك فارحمنا وأنت خير الراحمين واجعل هـــذا كله لنا ولوالدينا ولأولادنا وإخواننا وأصحابنا وأزواجنا وأتباعنا وخدامنا وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد الأمين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد الله الصالحين وأهل بيته وأزواجه وذريته وآله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم باحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

انتهى رسم الكتاب والحمد لله على التمام

وعلى كل حال